الجناس والطباق في سورة النساء

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

مقدم توفير بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

محمد إدريس

رقم القيد : U ٢٠١٥٣٠٠٤

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

نوفمبر ،٢٠١٩م

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الجناس و الطباق في سورة النساء

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

مقدم توفير بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدابها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

محمد إدريس

رقم القيد : U٢٠١٥٣٠٠٤

تمت الموافقة على البحث العلمي من طرف المشرف:

الدكتور محمد فيصل الماجستير

١٩٧٧٠٦٠٩٢٠٠٨٠١١٠١٢

شعبة اللغة العربية وآدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

أوكتوبر ،٢٠١٩م

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الجناس والطباق في سورة النساء

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمى أمام لجنة المناقشة

بالجامعة الإسلامية الكحومية جمبر

وقررت اللجنة بنجاح الباحث وبقبول تقرير البحث بعد إجراء التعديلات المطلوبة،

وتستحق صاحبه الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٦ نوفمبر ٢٠١٩

أعضاء لجنة المناقشة

رئيس المجلس	السكريتير
الدكتور إمام بونجول الطاهري الماجستير	فتاح جمال الدين
١٩٧٦٠٦١١١٩٩٩٠٣٠٠٦	١٩٩٠٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٠٠٧

الممتحن

١. الدكتور سفر الدين أيدي ويبووو الماجستير ( )

٢. الدكتور محمد فيصل الماجستير ( )

يصدق عليه عميد كلية أصول الدين و الآداب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية

الدكتور محمد حسنى عمل الماجستير

١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN HUMANIORA IAIN JEMBER REPUBLIK INDONESIA

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الشعار

ليس شيء بعد الفرائض أفضل من طلب العلم[١]

[١] الحبيب زين إبراهيم بن سميط، *المنهج السوي شرح أصول طريقة آل باعلوي* (تريم حضر موت: دار العلم والدعوة)، ١٠٠.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. أبي المحبوب وحي رحمن وأمي المحبوبة فعليّة الحسنة الذَين دعواني ودافعاني في تعلّم العلم، أطال الله عمرهما وبارك وغفر لهما ورحمهما وصحّح أجسادهما وقلوبهما.
٢. جميع عائلتي المحبوبة.
٣. جميع عائلتي في المعهد نور الإحسان النور لوماجنجي والمعهد النور حاجي علوي جمبر المحبوبة.
٤. جميع مشايخي وأساتذي الكرماء حفظهم الله.
٥. الزملاء الأحباء في الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر خاصة بشعبة اللغة العربية وآدابها الذين يساعدونني في تكميل هذا البحث العلمي.
٦. جامعتي الإسلامية الحكومية جمبر.

جميع القراء الأحباء، لعل الله ينفع علومهم.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير الأنام النبي المختار محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الأخيار.

فبتوفيق الله يستطيع الباحث إتمام كتابة هذا البحث العلمي. ولذا يشكر الباحث شكرا كثيرا لمن ساعده وأرشده في كتابة وتدوين هذا البحث العلمي، وهم:

١. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر الدكتور بابون سوهارتا الماجستير.
٢. فضيلة المحترم، عميد كلية أصول الدين و الآدب والعلوم الإنسانية الدكتور محمد حسنى عمل الماجستير.
٣. فضيلة المحترم، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها الدكتور سفر الدين أيدي ويووو الماجستير.
٤. فضيلة المحترم، المشرف الدكتور محمد فيصل الماجستير الذي تفضل الباحث بالتوجيهات والإرشادات والإقتراحات في كتابة هذا البحث العلمي.
٥. فضيلة المحترم، جميع المحاضرين في الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر خاصة في قسم اللغة العربية وآدابها.

عسى الله سبحانه تعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم أحسن الجزاء، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث العلمي نافعا للباحث و القراء أمين.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

مستخلص البحث

محمد إدريس، ٢٠١٩، الجناس و الطباق في سورة النساء

.

كان الجناس والطباق فرعين من علوم البديع في دراسة البلاغة، فأما الجناس فهو أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وأما الطباق فهو الجمع بين متضادين أي معنين متقابلين في الجملة.

وأسئلة هذا البحث " ما أنواع الجناس ومعانيه في سورة النساء وما أنواع الطباق ومعانيه في سورة النساء.

وأهداف هذا البحث " لمعرفة أنواع الجناس والطباق ومعانيهما في سورة النساء.

ومنهج البحث هو المنهج الوصفى الكيفي و مصادر البيانات هي المصدر الرئيسى والمصدر الثانوي و طريقة جمع البيانات كطريقة جمع الوثائق، وهي البحث الذي تكون بيانات و معلومات عنه من أي نص، إما من الكتب أو المجلات أو الصحف أو الجرائد أو غيرها و طريقة تحليل البيانات باستخراج ألفاظ تضمنت الجناس والطباق ثم تعيين نوع من أنواع الجناس والطباق .

و أما النتيجة من هذا البحث فهي أن الجناس في سورة النساء نوعين جناس الاشتقاق وجناس المغاير. وأما جناس الاشتقاق الذي وجد فيها فثلاثون آية وأما عدد جناس المغاير فيها فآية واحدة. والطباق في سورة النساء نوعين أيضا وهما طباق الإيجاب وطباق السلب. أما طباق الإيجاب الذي وجد فيها فاثنان وخمسون وأما عدد طباق السلب فيها فخمسة.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

فهرس

عنوان البحث ..... ا

مواقف المشرفة ..... ب

التصحيح ..... ج

الشعار..... د

الإهداء ..... ه

كلمة الشكر ..... و

ملخص البحث..... ز

فهرس ..... ح

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث..... ٥

ج. أهداف البحث ٦

د. فوائد البحث..... ٦

ه. تعريف المصطلاحات ٧

و. نظام البحث ٨

الباب الثاني : الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة ٩

ب. الدراسة النظرية..... ١١

الباب الثالث : مناهج البحث

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

أ. نوع البحث ومدخله ٣١
ب. مصادر البيانات ٣٢
ج. طريقة جمع البيانات..... ٣٣
د. طريقة تحليل البيانات..... ٣٤

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات ٣٦
ب.تحليل أنواع الجناس ومعانيه..... ٣٨
ج. تحليل أنواع الطباق ومعانيه..... ٦٧

الباب الخامس : الخاتمة

أ. نتيجة البحث ١٠٢
ب.الإقتراحات ١٠٢
ج. **المراجع**..... **١٠٤**

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللّغة العربيّة أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس فلهذا أنزل أشرف الكتب أي القرآن الكريم بأشرف اللغات[١]. قال الله تعالى "إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"[٢] ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي"[٣]، والقرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس[٤]، وله معان نفيسة وتعرف معانيها بالعلوم العربية، منها علم البلاغة.

والبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة وفصيحة[٥]. وفي نسخة أخرى البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في

---

[١]أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في شرح الآجرومية* (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١ م)، ٢٠.

[٢]الزخرف، ٣.

[٣]علي بن سلطان محمد، *أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢ م)، ٦٠٠٦.

[٤]محمد علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن* (بيروت: نشر إحسان، ١٣٨٨ ه)، ٨.

[٥]علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (ماكميلاع: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ٨.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

المعانى الصادقة القوية المبتكرة المنسقة الحسنة الترتيب[٦].وأما البلاغة فتنقسم على ثلاثة أقسام وهي : علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع[٧]. وهذا البحث هو علم البديع، وعلم البديع ينقسم على قسمين وهما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية[٨]. وأما أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع فهي الجناس والتصحيف والازدواج والسجع والموازنة والترصيع والتشريع لزوم ما لا يلزم والتصدير وما لا يستحيل بالانعكاس والمواربة وائتلاف اللفظ مع اللفظ والتسميط والانسجام أو السهولة والاكتفاء والتطريز[٩]. وأما أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع فهي التورية والاستخدام والاستطراد الافتنان والطباق والمقابلة ومراعة النظير والإرصاد والإدماج والمذهب الكلامي وحسن التعليل والتجريد والمشاكلة والمزاوجة والطير والنشر والتقسيم والجمع مع التفريق والجمع مع التقسيم والمبالغة والمغايرة وتأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه والأسلوب الحكيم وتشابه الأطراف والعكس وتجاهل العارف[١٠]. والباحث يختار الجناس والطباق كيلا تخطأ القراء في فهم مراد القرآن الذي شابهت ألفاظه واختلفت معانيه.

IAIN JEMBER

[٦] محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني* (لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ٨-١١.

[٧] محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني* (لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ٥٠.

[٨] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (ماكميلاع: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ٢٦٣.

[٩] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م)، ٣٢٥.

[١٠] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م)، ٣٠٠.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وتعجّب الباحث سورة النساء لأن فيها فضائل، منها قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل من ورث ميراثا، وأعطي من الأجر كمن اشترى محررا، وبرئ من الشرك، وكان في مشيئة الله عز وجل الذين يتجاوز عنهم[١١]. وقال صلى الله عليه وسلم أيضا :أن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها[١٢].

وبعد ما قرأ الباحث سورة النساء وجد هناك كثيرا من العناصر البلاغية منها الطباق والجناس.فأما الطباق الجمع بين متضادين أي معنين متقابلين في الجملة[١٣]، وأما الجناس أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى[١٤].

فمثال الجناس كقوله عز وجلّ "وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا"[١٥]. لفظ "ادفعوا" و"دفعتم" مشتقان من مادة

---

[١١]أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، *الوسيط في تفسير القرآن المجيد* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م)، ٣

[١٢]أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، *تفسير القرآن العظيم ابن كثير* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ)، ١٨٠

[١٣]بدوي طبانة، *معجم البلاغة العربية* (دار الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨ م)، ٣٦٣.

[١٤]السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م)، ٣٢٠.

[١٥]النساء : ٦

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

لغوية واحدة. الأول "فعل الأمر" والثاني "فعل الماضي".

وكقوله أيضا "وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا"[١٦]. ولفظ "قولوا" و"قولا" مشتقان من مادة لغوية واحدة. الأول "فعل الأمر" والثاني "اسم المصدر".

وكقوله أيضا "وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ"[١٧]. ولفظ "وصية" و"توصوا" مشتقان من مادة لغوية واحدة. الأول "اسم المصدر" والثاني "فعل المضارع".

ومثال الطباق كقوله عز وجل "يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"[١٨]. فا لجمع بين الرجال والنساء في

[١٦] النساء : ٨

[١٧] النساء : ١٢

[١٨] النساء : ١

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

كلام واحد مطابقة لأن الرجال ضد النساء.

وكقوله أيضا "وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا"[١٩]. فالجمع بين الخبيث والطيب في كلام واحد مطابقة لأن الخبيث أي الحرام ضد الطيب أي الحلال.

وكقوله أيضا "لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا"[٢٠]. فالجمع بين قل وكثر في كلام واحد مطابقة، لأن القلة ضد الكثرة. وعلى خلفية البحث المذكورة فمركز البحث في هذا البحث العلمي كما يلي

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سيبحث الباحث كما يلي:

١. ما أنواع الجناس ومعانيه في سورة النساء ؟

٢. ما أنواع الطباق ومعانيه في سورة النساء ؟

[١٩] النساء : ٢

[٢٠] النساء : ٧

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف عن هذا الموضوع كما يلي :

١. لمعرفة أنواع الجناس ومعانيه في سورة النساء

٢. لمعرفة أنواع الطباق ومعانيه في سورة النساء

د. فوائد البحث

هذا الموضوع هناك فوائد كثيرة التي تستفاد منه على حسب المجال، وهو يذكر مما يلي:

أ. للباحث : لزيادة المعرفة عن الجناس والطباق في سورة النساء.

ب.للجامعة : لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية والإكثار من البحث العلمي الذي يتعلق بالمباحث اللغوية والأدبية خصوصا في مباحث كلية أصول الدين قسم اللغة العربية وآدابها.

ت.للقارئ : يساعد هذا البحث الطلاب والطالبات لإعتراف وفهم دراسة علم البديع عن الجناس والطباق في سورة النساء.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ذ. تعريف المصطلاحات

يوضح الباحث المصطلاحات التي تتعلق في هذا البحث، وهي:

١. الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى[٢١].

٢. الطباق هو الجمع بين كلمة وضدها في الكلام[٢٢].

٣. سورة النساء إحدى السور المدنية الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية التي تنظم الشئون الداخلة و الخارجة للمسلمين, وهي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة والبيت و الأسرة و الدولة و المجتمع، ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء[٢٣].

و المراد بهذا الموضوع هو البحث فيما يتعلق بالجناس و الطباق في سورة النساء و لكن لا يتسع الباحث هذا البحث وأراد أن يحدّد كلامه فيقول أن هذا البحث يحتوي على أنواع الجناس و الطباق و تحليليهما في سورة النّساء.

IAIN JEMBER

[21] Zamroji, Muhammad. 2017. *Balaghoh Praktis al-Jauharul Maknun*. (Kediri: Lirboyo press), 439.

[٢٢] الشيخ أحمد القلاش، *تيسير البلاغة* (٢٠٠٦ م)، ١٣٤.

[٢٣] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م)، ٢٥٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ر. نظام البحث

الباب الأول مقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتعريف المصطلاحات ونظام البحث.

والباب الثاني البحث عن الدراسة السابقة والدراسة النظرية تحتوي على لمحة سورة النساء وفضلها مناسباتها لما قبلها وتسميتها وما اشتملت عليه السورة ومفهوم علم البلاغة وأقسامها ثم مفهوم الجناس و الطباق وأنواعها.

والباب الثالث البحث عن مناهج البحث.

والباب الرابع عرض البيانات والتحليل عن الجناس و الطباق في سورة النساء.

والباب الخامس خاتمة تحتوي على خلاصة البحث والإقتراحات.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

والدراسة السابقة التي تبحث في الجناس والطباق كثيرة منها:

١. فطرية حلفية "الجناس والطباق في سورة آل عمران" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.

٢. مصرنة نورية " الجناس والطباق في شعر البختري" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٣. مولينة " الجناس والطباق في قصيدة البردة البوصيري" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٤. فوزي فرضينشة "الجناس والطباق في سورة الكهف" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إيندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م.

٥.إيرني أولياء حسنة "الجناس والطباق في سورة المؤمنون" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م.

٦.رحمة سوغيطا "الجناس والطباق في سورة الرعد" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ ل م.

٧. مشهودي أغوع رحمن "الجناس والطباق في سورة الصافات" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠١٣ م.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

فإن هذه الأبحاث السبعة تناولت الجناس والطباق من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من سورة آل عمران وتناولها الثاني من ناحية الشعر وتناولها الثالث من ناحية القصيدة وتناولها الرابع من سورة الكهف وتناولها الخامس من سورة المؤمنون وتناولها السادس من سورة الرعد وتناولها السابع من سورة الصافات .

ب. الدراسة النظرية

١. لمحة سورة النساء

سورة النساء مدنية كلها على الصحيح، فقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما نزلت سورة النساء، إلا وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنى النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة في المدينة في شوال من السنة الأولى من الهجرة. وآياتها مئة وخمس أو ست أو سبع وسبعون آية، وكلماتها ثلاثة آلاف وخمس وأربعون كلمة، وحروفها ستة عشر ألف حرف، وثلاثون حرفا[٢٤].

٢. فضل سورة النساء

[٢٤] الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، *تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن* (بيروت: دار طوق النجاة، ٢٠٠١ م)، ٣٦٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

روى الحاكم في مستدركه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: إن الله لا يظلم مثقال ذرة الآية، وإن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية، وإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك الآية. ثم قال الحاكم: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك. ويؤيده ما رواه عبد الرزاق وابن جرير الطبري عن ابن مسعود بعبارة مقاربة[٢٥].

٣. مناسبة سورة النساء لما قبلها

هناك أوجه شبه ووشائج صلة تربط بين السورتين أهمها:

١. اختتام آل عمران بالأمر بالتقوى للمؤمنين، وافتتاح هذه السورة بذلك للناس جميعا.

٢. نزول آية فما لكم في المنافقين فئتين. بمناسبة غزوة أحد، مع نزول ستين آية في الغزوة في آل عمران.

٣. نزول آية ولا تهنوا في ابتغاء القوم بمناسبة غزوة حمراء الأسد بعد

[٢٥] وهبة بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ هـ)، ٥٥٢.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

نزول آيات الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح في تلك الغزوة في آل عمران (172– 175) [٢٦].

٤. تسمية سورة النساء

وسميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور، ولذلك أطلق عليها سورة النساء الكبرى في مقابلة سورة النساء الصغرى التي عرفت في المصحف بسورة الطلاق[٢٧].

٥. ما اشتملت عليه السورة

تضمنت السورة الكلام عن أحكام الأسرة الصغرى الخلية الاجتماعية الأولى، والأسرة الكبرى المجتمع الإسلامي وعلاقته بالمجتمع الإنساني، فأبانت بنحو رائع وحدة الأصل والمنشأ الإنساني بكون الناس جميعا من نفس واحدة، ووضعت رقيبا على العلاقة الاجتماعية العامة بالأمر بتقوى الله في النفس والغير وفي السر والعلن.

وتحدثت السورة بنحو مطول عن أحكام المرأة بنتا وزوجة،

[٢٦] وهبة بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ هـ)، ٥٥٢–٥٥٣.

[٢٧] الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، *تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن* (بيروت: دار طوق النجاة، ٢٠٠١ م)، ٣٦٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وأوضحت كمال أهلية المرأة واستقلالها بذمتها المالية عن الرجل ولو كان زوجا، وحقوقها الزوجية في الأسرة من مهر ونفقة وحسن عشرة وميراث من تركة أبيها أو زوجها، وأحكام الزواج وتقديس العلاقة الزوجية، ورابطة القرابة المحرمية والمصاهرة، وكيفية فض النزاع بين الزوجين والحرص على عقدة النكاح، وسبب «قوامة الرجل» وأنها ليست سلطة استبدادية، وإنما هي غرم ومسئولية وتبعة ولتسيير شؤون هذه المؤسسة الصغيرة.

ثم أوضحت السورة ميزان الروابط الاجتماعية وأنها قائمة على أساس التناصح والتكافل، والتراحم والتعاون، لتقوية بنية الأمة.

وتكاملت أنماط وصور علاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى، سواء مع الجماعات أو الدول، فحددت السورة قواعد الأخلاق والمعاملات الدولية، وبعض أحكام السلم والحرب، ونواحي محاجة أهل الكتاب ومناقشتهم، وما يستتبع ذلك من الحملة المركزة على المنافقين. وذلك كله من أجل إقامة المجتمع الفاضل في دار الإسلام وتطهيره من زيغ العقيدة وانحرافها عن «عقيدة التوحيد» العقلية الصافية إلى فكرة التثليث النصرانية المعقدة البعيدة عن حيز الإقناع العقلي والاطمئنان

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

النفسي، كما قال تعالى: ولا تقولوا: ثلاثة، انتهوا خيرا لكم، إنما الله إله واحد [النساء 4/ 171][٢٨] .

٦. مفهوم علم البلاغة

والبلاغة لغة الوصول والانتهاء، يقال بلغ الشخص بلاغة إذا وصل بكلامه إلى ما يريده له من إمتاع أو إقناع[٢٩] واصطلاحا هي مطابقة الكلام لمقتضى حال من يُخاطَب به مع فصاحة مفرداته وجمله[٣٠].

وكان الخطيب القزويني (٧٣٩ ه) آخر من وقف عند البلاغة من المتأخرين وميز بين بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم.[٣١] فقال عن الأولى: وأما بلاغة الكلام فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته. ومقتضى الحال مختلف ومقامات الكلام متفاوتة، فمقام التنكير يباين مقام التعريف، ومقام الإطلاق يباين مقام التقييد، ومقام التقديم يباين مقام التأخير، ومقام الذكر يباين مقام القصر يباين مقام خلافه، ومقام

[٢٨] وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ هـ)، ٥٥٣-٥٥٤.

[٢٩] عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الاصطلاحية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢ م)، ٣٠.

[٣٠] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، *البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها* (دمشق: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ١٢٩.

[٣١] مطلوب أحمد، *أساليب بلاغية*، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٩-١٩٨٠ م)، ٥٩.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الفصل يباين مقام الوصل، ومقام الإيجاز يباين مقام الإطناب والمساوات، وكذا خطاب الذكى يباين خطاب الغبى، وكذا لكل كلمة مع صاحبتها مقام. وتطبيق الكلام على مقتضى الحال هو الذي يسميه عبد القاهر النظم.

وقال عن الثانية: وأما بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ. وقرر أن كل بليغ كلاما كان أم متكلما فصيح، وليس كل فصيح بليغا، وأن البلاغة في الكلام مرجعها الى الإحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، والى تمييز الكلام الفصيح من غيره[٣٢].

٧. أقسام علم البلاغة

وأما البلاغة فتنقسم على ثلاثة أقسام وهي[٣٣]:

أ. علم المعاني

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق مقتضى الحال[٣٤]، وهو ينقسم على ثمانية أقسام هي الخبر والإنشاء وأحوال

---

[٣٢] محمد جلال الدين، *الإيضاح في علوم البلاغة* (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م)، ٤.

[٣٣] محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني* (لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ٥٠.

[٣٤] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *شرح عقود الجمان في المعاني والبيان* (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١ م)، ٥٥.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

المسند وأحوال المسند إليه وأحوال متعلقات الفعل والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة[٣٥].

ب. علم البيان

هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، أو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية.[٣٦]

ج. علم البديع

هو ما يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المعنى المراد[٣٧].يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعان بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه. ومن أهم أساليب علم البديع هو الجناس والطباق والسجع والمقابلة والتورية.

٨. مفهوم الجناس

---

[٣٥] *يوسوف مسلم أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية* (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧ م)، ٥٣.

[٣٦] محمد جلال الدين، *الإيضاح في علوم البلاغة* (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م)، ٥.

[٣٧] حامد عونى، *المنهاج الواضح للبلاغة* (المكتبة الأزهرية للتراث)، ١٦٢.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الجناس لغة المشاكلة، والاتحاد في الجنس[٣٨]. واصطلاحا أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى[٣٩]. وعرفه السكاكي بقوله " هو تشابه الكلمتين في اللفظ"[٤٠].

٩. أنواع الجناس

فأما الجناس فينقسم على قسمين تام وناقص[٤١] :

أ. الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي: أنواع الحروف، وأعدادها، وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها[٤٢]، وينقسم إلى ما يأتي :

١. المماثل وهو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين[٤٣].

فالاسمان كقول أبي تمام :

"فأصبحتْ غُرَرُ الأَيَّامِ مُشْرِقَةً بالنّصرِ تَضْحكُ منْ آيّامِك الغُرَرِ"

---

[٣٨]عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية* (دمشق: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ٤٨٥.

[٣٩]محمد علي السَّراج، *اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل* (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٣ م)، ١٨٢.

[٤٠]محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني* (لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣ م)، ١١٤.

[٤١]عيسى علي العاكوب، *المفصل في علوم البلاغة العربية* (منشورات جامعة حلب: مديرة الكتب، ٢٠٠٠ م)، ٦٣٢.

[٤٢]عبد العزيز عتيق، *علم البديع* (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع)، ١٩٧.

[٤٣]أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ٣٥٤.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الغرر الأولى "بمعنى البياض والإشراق" والثانية "بعمنى الشرف والكرم".

والفعلان كقولك :

"تَرِبَتْ يَمِيْنُ الْمُسْلِمِيْنَ وَتَرِبَتْ يَمِيْنُ الكَافِرِيْنَ"

وتربت الأولى "بمعنى الغنا" والثانية "بمعنى الفقير".

والحرفين كقولك :

" تَدَرّعْ بالصّبْرِ تَظْفرْ بِهِ "

الباء الأولى " للتعدية " والثانية " للتسمية ".

٢. المستوفى وهو ما الذي يكون اللّفظان المتشابهان فيه من نوعين مختلفين من أنواع الكلام، كأن يكون أحدهما اسماً والآخر فعلاً[٤٤].

فالاسم والفعل كقول أبي تمام :

" مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزمنِ فإنه يحيَا لَدَى يَحْيى بن عبد الله "

يحيا " فعل مضارع من الحياة " ويحيى " اسم الممدوح ".

[٤٤]عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية* (دمشق: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ٤٨٩.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

والاسم والحرف كقولهم :

" رُبّ رَجُلٍ شَرِبَ رُبّ رَجُلٍ آخَر "

ربّ الأولى " حرف" والثانية "اسم لعصير العنب ".

والفعل والحرف كقول العرب: " علا على رأس الجبل "

علا الأولى " فعل ماض " والثانية " حرف الجر ".

٣. المركب وهو أن يكون أحد الركنين كلمة منفردة والآخرى مركبة من كلمتين[٤٥]، وهو على ثلاثة أنواع : مرفوّ ومتشابه ومفروق.

أ. المرفوّ وهو الجمع بين كلمتين، أحدهما أقصر من الأخرى فيضم إلى القصيرة ما يوازى الكلمة ويرفوها بذلك حتى يعتدل ركنا التجنيس[٤٦] كقول بعض البلغاء:

"يا مغرور أمسك، وقس يومك بأمسك"

فزيدت كاف الضمير فى الثانية من أجل أن تساوى الأولى:

[٤٥]مصطفى الصاوي الجويني، *البلاغة العربية* (أليكساندريا مصر: المكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٢ م)، ١٨٩.

[٤٦]يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (بيروت: المكتبة العنصرية، ١٤٢٣ هـ)، ١٨٧.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ب. المتشابه وهو ما كان مركبه مركبا من كلمتين مع اتفاق اللفظين في الرسم كقول أبي الفتح البُسْتِي :"إذا مَلِكٌ لَمْ يَكنْ ذا هبةٍ فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذاهبةٌ"

الأول "مركب من كلمتين (ذا + هبة)" والثاني "كلمة واحدة".

ج. المفروق وهو ما كان مركبه مركبا من كلمتين مع اختلاف اللفظين في الرسم كقول أبي الفتح البُسْتِي :

كُلّكم قد أخذ الجا م ولا جام لنا

ما الذي ضرّ مديرَ ال جام لو جاملنا

الجام كأس الشراب والمدير ساقي الخمرة وجاملنا بمعنى عاملنا بالجميل.

فاللفظ الأول "مركب من جام + لنا" والثاني "مفرد".

وسمي هذا مفروقا لافتراق اللفظين في صورة الكتابة.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ب. الجناس الناقص وهو ما اختلف في واحد من الأربعة المتقدمة[٤٧] ، وينقسم إلى ما يأتي:

١. المضارع وهو الذي يكون باختلاف ركنيه في حرفين ويكونان في أول اللفظ أو في وسطه أو في آخره[٤٨].

فالمثال الأول كقول الحريري : "بيني وبين كِنّي ليلٌ دامس وطريق طامس"

فالدال في "دامس" والطاء في "طامس" مختلفان في النوع لكنهما متقاربان في المخرج لصدورهما عن اللسان

والمثال الثاني كقوله سبحانه : "وَهُمْ يَنْهَونَ عَنْه وَيَنْئونَ عنه" الهاء الهمزة مختلفان في النوع متقاربان في المخرج حرفان حلقيان.

والمثال الثالث كقول المصطفى عليه الصلاة والسلام : "الخيل معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة".

[٤٧] عيسى علي العاكوب، *المفصل في علوم البلاغة العربية* (منشورات جامعة حلب: مديرة الكتب، ٢٠٠٠ م)، ٦٣٥.

[٤٨] بدوي طبانة، *معجم البلاغة العربية* (دار المنارة، ١٩٨٨ م)، ١٣٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

اللام والراء مختلفان نوعا متقاربان مخرجا لسانيّان.

٢. اللاحق وهو الحرفان المختلفان إن كانا متقاربين إما في أول اللفظ أو في وسطه أو في آخره[٤٩].

فالمثال لأول كقوله سبحانه وتعالى : "ويلٌ لكّل همزةٍ لمزةٍ"

الهاء واللام متباعدان في المخرج. الأول حلقيّ والثاني لسانيّ.

والمثال الثاني كقوله سبحانه وتعالى :

"وإنه على ذلك لشهيد (٧) إنه لحبّ الخير لشديد"

بين هاء شهيد والدال الأولى في شديد تباعد في المخرج. إذ الأولى حلقية والثانية لسانية.

والمثال الثالث كقوله سبحانه وتعالى :

"وإذا جاء أمرٌ من الأمْنِ أو الخوفِ أذاعوا به".

الراء والنون متباعدان نسبيّا.

٣. المطرّف وهو زاد أحد ركنيه على الآخر حرفا أو حرفين في

[٤٩] عبد المتعال الصعيدي، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة* (مكتبة الآداب: ٢٠٠٥ م)، ٦٤٥.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

طرفه الأول[٥٠] كقوله سبحانه وتعالى :

"والتقتِ السّاقُ بالسّاقِ (٢٩) إلى ربك يومئذٍ المساقُ"

زيدت الميم في أول اللفظ الثاني.

٤. المكتنف وهو ما كانت الزيادة فيه في وسط اللفظ كقولهم :

"جَدّي جَهْدِي".

الجد : الحظّ والجهد التعب والكدح. زيدت الهاء وسطا في الثاني.

٥. المذيّل هو ما زاد أحد ركنيه على الآخر حرفا في آخره[٥١] كقول أبي تمام:

"يَمُدّون في أيد عواصٍ عواصمِ تصول بأسيافٍ قواضٍ قواضبِ"

عواصٍ جمع عاصية من العصيان وعواصم جمع عاصمة من العصمة وقواض جمع قاضية أي مهلكة وقواضب جمع قاضبة

---

[٥٠] أحمد أحمد فشد، *علم البديع رؤية جديدة* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦ م)، ١٧٠.

[٥١] صفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن علي السنبيسي الحيلي، *شرح الكافيةالبديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع* (بيروت: دار صادر، ١٩٨٢ م)، ٦٣.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

أي قاطعة مهلكة.

زيدت ميم في عواصم وباء في قواضب. وكلتا الزيادة في الآخر.

٦. المحرّف وهو أن يختلف اللفظان فى هيئات الحروف فقط، أى مع الاستواء فى نوعها وعددها وترتيبها[٥٢] كقول الشاعر :

"الجَدّ في الجِدّ والحرمان في الكسل فانصبْ تُصبْ عن قريب غايةَ الأمل".

فبين الجَدّ بمعنى الحظّ والجِدّ بمعنى الاجتهاد جناس محرّف لاختلافهما في الهيئة. الأول بفتح الجيم والثاني بكسرها.

٧. المصحّف وهو ما اختلف فيه اللفظان نَقْطا إلى حدّ أنه لو أزيل إعجام أحدهما (نقطِهِ) أو كليهما لم يميّز أحدهما من الآخر كقول أبي نواس :

"من بحر شِعرك أغْتَرِفْ وبفَيضِ علمك أعترفْ"

فإن بين أغترف وأعترف جناسا مصحّفا إذ لا خلاف بين الاثنين إلا بالنقط بحيث لو أزيل عنهما لم يميّز أحدهما عن

---

[٥٢] أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي، *عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح* (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٣ م)، ٢٨٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الآخر.

٨. القلب الكليّ وهو ما انعكس فيه الترتيب تماما كقول الشاعر :

"حُسامُكَ فيه للأحباب فتحُ ورُمحُكَ فيه للأعداء حَتْفُ"

بين فتح وحتف جناس قلب كليّ لانعكاس الحروف كلها إذْ أنّ حتف مقلوب فتح.

٩. القلب الجزئيّ وهو ما انعكس فيه الترتيب جزئيا كقول المصطفى عليه الصلاة والسلام :

"اللهم استر عوراتنا وآمنْ روعاتنا".

فبين عوراتنا و روعاتنا قلب جزئيّ لأن انعكاس الترتيب فيه جزئيّ.

١٠. المجنّح وهو ما كان فيه أحد اللفظين المتجانسين في أول البيت والآخر في آخره وكأن البيت ذو جناحين . كقول الشاعر :

"قدْ لاحَ أنوارُ الهدى من كَفِّهِ في كل حال".

كان لاح في أول الصدر وحال في آخر العجز.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

١١. المستوي وهو ما كان اللفظ فيه بحيث لو عُكس وبُدِئ بحرفه الأخير إلى الأول لم يتغيّر[٥٣] ، وفي نسخة أخرى المستوي هو الذى من أوله وآخره على جهة الاستواء [٥٤]كقوله عزّ وجلّ : "كلٌ في فَلَكٍ".

إذ يمكن أن تعكس التركيب وتبدأ من الكاف في "فلك" ويكون الكلام هو هو.

١٢. الاشتقاق والجرجاني يسميه التجنيس المطلق[٥٥] وهو ما توافق فيه اللفظان في الحروف الأصلية مع الترتيب والاتفاق في أصل المعنى أو هو ما جمع ركنيه أصل واحد في اللغة ثم اختلفا في حركاتهما وسكناتهما[٥٦] كقوله عز وجل "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينَ القيم"[٥٧]

" فأقم " و " القيم " مشتقان من قَامَ يَقُوْمُ قَوْمًا.

١٣. المغاير ويسمّيه بعضهم المشابه[٥٨] ويسميه السكاكي المتشابه

---

[٥٣]عيسى علي العاكوب، *المفصل في علوم البلاغة العربية* (منشورات جامعة حلب: مديرة الكتب، ٢٠٠٠ م)، ٦٣٩.

[٥٤]يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، *الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز* (بيروت: المكتبة العنصرية، ١٤٢٣ ه)، ٥٤.

[٥٥]أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، *العمدة في محاسن الشعر وآدابه* (دار الجيل، ١٩٨١ م)، ٣٢٤.

[٥٦]جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، *شرح عقود الجمان في المعاني والبيان* (بيروت: دار المكتبة العلمية، ٢٠١١ م)، ٣٣٥.

[٥٧]الروم، ٤٣.

[٥٨]أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري، *نهاية الأرب في فنون الأدب* (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣ هـ)، ٩٥.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

والمتقارب لشدة مشابهته وقربه من المشتق وهو أن يجمع اللفظين المشابهة في الاشتقاق وليس به[٥٩] كقوله تعالى

" قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِنَ القَالِيْن "[٦٠].

قَالَ : من القول، و القَالِيْن : من القلى أي الكراهة.

١٠. مفهوم الطباق

المطابقة: يقال لها: التطبيق والطباق، والمطابقة في اللغة أن يضع البعير رجله في موضع يده، فإذا فعل ذلك قيل طابق البعير[٦١].وفي الاصطلاحي هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهما قد يكونان اسمين أو فعلين أو حرفين أو مختلفين.

أ. فللفظان المتطابقان الاسمان كقوله سبحانه وتعالى :

"وَتَحْسَبُهم أيْقاظًا وَهُمْ رُقُوْدٌ"

فالجمع بين الأيقاظ والرقود في كلام واحد مطابقة لأن اليقظة ضد

---

[٥٩]أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري، *البديع في نقد الشعر* (الجمهورية العربية المتحدة)، ١٢.

[٦٠]النساء، ٦٥.

[٦١]ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري، *خزانة الأدب وغاية الأرب* (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٤ م)، ١٥٦.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الرقود وهما من نوع الاسم.

واللفظان المتطابقان الفعلان كقوله سبحانه وتعالى :

"ثمّ لا يموت فيها ولا يحيا"

فالجمع بين يموت ويحيا مطابقة لأن الموت ضد الحياة وهما من نوع الفعل.

ب. واللفظان المتطابقان الحرفان كقوله سبحانه وتعالى :

"لها ما كسبتْ وعليها ما اكتسبتْ"

فالجمع بين اللام في لها وعلى في عليها مطابقة لأن في اللام معنى المنفعة وفي على معنى التضرر.وهما من نوع الحرف.

ت. واللفظان المتطابقان المختلفان كقوله سبحانه وتعالى :

"ومنْ يُضْلِلِ اللهُ فَما له مِنْ هادٍ"

فالجمع بين يضلل وهاد مطابقة لأن الضلال ضد الهداية. واللفظ الأول فعل والثاني اسم.

١١. أنواع الطباق

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

فأما الطباق فينقسم على قسمين إيجاب وسلب[٦٢] :

أ. طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا[٦٣]. وفي نسخة أخرى طباق الإيجاب هو الجمع بين كلمتين متضادتين موجبتين بدون أداة نفي[٦٤] كقوله عز وجل " مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا "[٦٥].

فكان الجمع بين " يطع " و" تولى" متضادتين في المعنى موجبتين معا.

ب. طباق السلب وهو أن يأتي المتكلم بجملتين أو كلمتين، إحداهما موجبة والأخرى منفية[٦٦] كقوله سبحانه وتعالى :

"وَلَكِنّ أَكْثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمونَ يَعْلَمونَ ظاهرا مِن الحيَاةِ الدّنيا"

فالجمع بين " لا يعلمون ويعلمون " مطابقة لأن معني اللفظين تقابلا بالإيجاب والسلب.

---

[٦٢] أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين السبكي، *عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح* (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٣ م)، ٢٢٨.

[٦٣] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م)، ٣٠٣.

[٦٤] أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني* (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١ م)، ١٧٥.

[٦٥] النساء، ٨٠.

[٦٦] عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن* (لجنة إحياء التراث الإسلامي)، ١١٤.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الجدول لتسهيل معرفة أنواع الجناس :

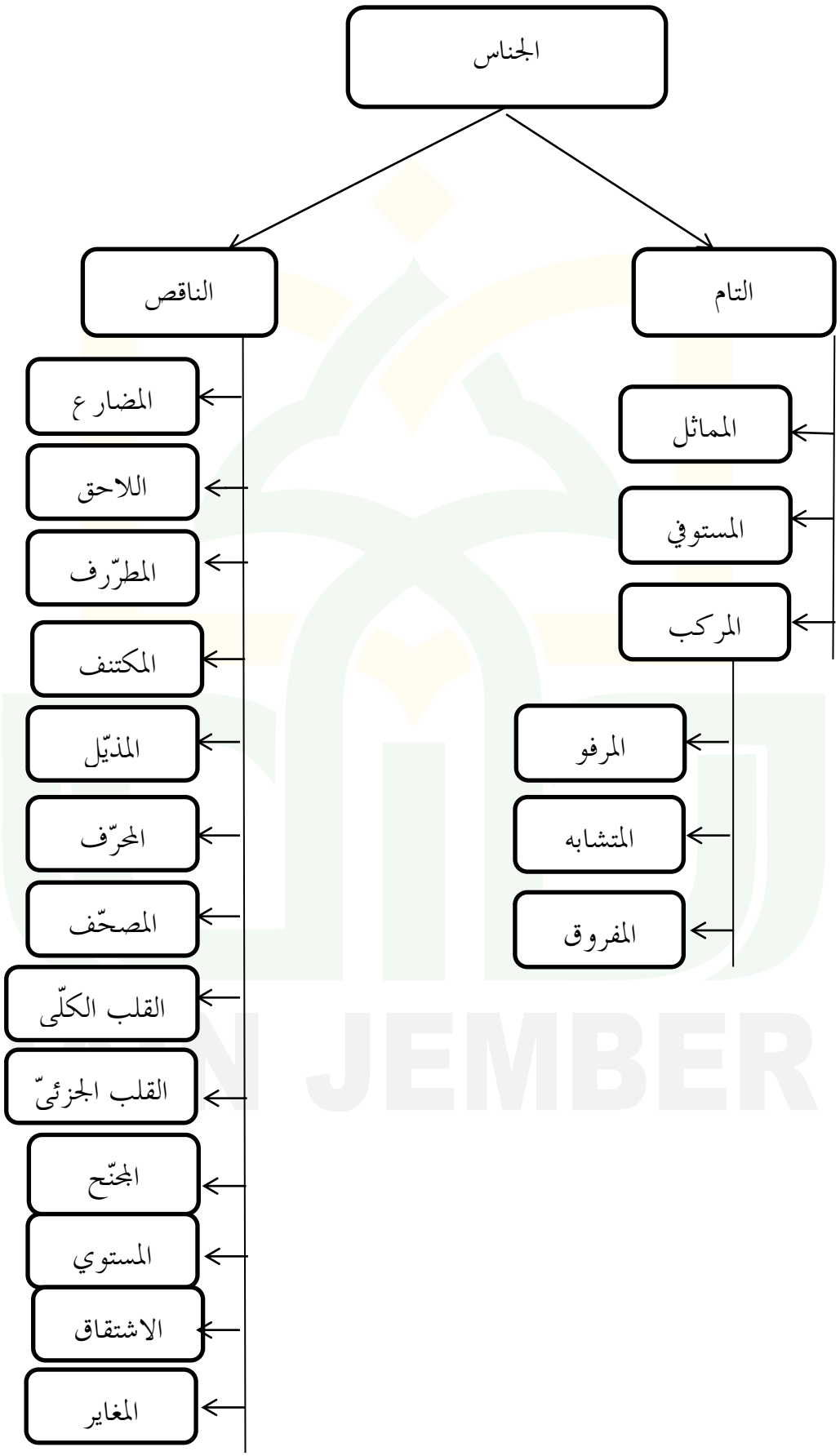

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الباب الثالث

مناهج البحث

منهج البحث هو الأسلوب أو الطريقة المنهجية المستخدمة في الكشف عن الحقائق العلمية في مختلف العلوم، وتبعا لتعددها وتنوعها.[٦٧] وسيعرض الباحث هنا مناهج البحث تفصيلا وهي ونوع البحث ومصادره وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

أ. نوع البحث ومدخله

إن هذا البحث هو بحث كيفي (qualitative)، و كان يقصد لدلالة الإجابة عن الأسئلة تتعلق بشيء واحد حول كيفية ربط شيئ من ملاحظ.[٦٨] وأما بحث كيفي هو بحث عن الدراسة الوصفية يميل على استعمال التحليل، الطريقة و المعنى (المراد) أظهر في هذا البحث و البحث الأساسي يستعمل لتحميل هذا البحث على الواقع.[٦٩] وطريقته كما يلي:

[٦٧] حسين محمد، *الموجز في منهج البحث العلمي*، مكتبة سماحة آية الله العظمى، ٥. ٥٠

[68] Dr. Ir. Darsono Wisadi MS, *Metode Penelitian dan Penulisan skripsi* (Malang: UMM Press, 2015), cet, ke-1hal 11

[69] https://id.m.wikipedia.org/wiki/Penelitian_kualitatif

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

و جمع الباحث البيانات و المفردات أو التصويرات و يحللها بشكل استباقي مع التركيز على المعاني كما ذكره المرء وتصوير طريقة بلغة معبرة. وأما المعيار المستخدمة في بحث كيفي هو التحقق من الصدق والإتساق، ومراجعة العديد من الكتب المدرسية توضح لنا العديد من الميزات والمصطلحات المستخدمة لوصف هذا البحث. ويستخدم هذا البحث الكيفي الوصفي لأنه فيه يوصف أنواع الجناس والطباق ومعانيهما في سورة النساء.

ب. مصادر البيانات

إحدى العمليات المهمة في البحث هي تحديد نوع البيانات المطابقة لأهداف هذا البحث. لأنما بتحصيل البيانات المطابقة سيستمر الباحث طلبا حتى يجد الإجابة بها من الأسئلة المثبتة.

البيانات هي تعليقة للواقع أو البيان الذي سيركز في البحث.[٧٠] ومصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث نوعان، المصادر البيانات الأساسية (data primer) والمصادر البيانات الثانوية (Data sekunde).

[70] Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 54

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

فمصادر البيانات الأساسية مصادر البيانات تعطي البيانات مباشرة[٧١] هي سورة النساء.

وأما مصادر البيانات الثانوية أصول البيانات تعطي البيانات غير مباشرة. وهي مأخوذة من الكتب التي تتعلق بعلوم البلاغة خاصة لعلوم البديع، والكتب الأخرى التي تتعلق بهذه البحث نحو كتاب "*البلاغة العربية*" للشيخ بكري شيخ الأمين (بيروت: دار الثقافة) و كتاب "*فن البلاغة*" للشيخ عبد القادر حسين (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤ م) ومثله.

أ. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي طريقة المكتبة (Library Research) وهي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب ومذاكرة الملخوظة والى نحو ذلك.[٧٢] وأما طريقته بطربق جمع البيانات أو معلومات من أي نص، سواء كانت من الكتب أو مجلات أو الصحف أو غيرها. وعند أري كونتو(*Ari kunto*) هو طريقة جمع الحقائق أو المعلومات حول كيفية تعلم البيانات في أي مكان من

[71] Dzunaidi, fauzan. *Metode Penelitian Kualitatif*, Jogjakarta: Ar ruzz Media. Hal. 164

[72] Semi Attar, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Bandung: Angkasa), Hal. 8

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الكتب و الرسائل و الأخبار و المجلات وغيرها. ولذلك يستطيع هذا البحث أن تسمى بطريقة جمع البيانات لأن طريق جمع البيانات من أي كتب أو مكان يجمع في هذا البحث.

وأما خطواتها كما يلى:

١. يقرأ الباحث البيانات تتعلق بهذا البحث من أي كتب أو مكان ونحو ذلك.

٢. يدخل الباحث البيانات التي قرأت قبلها تتعلق بهذا البحث من أي كتب أو مكان ونحوها في هذا البحث.

ب. طريقة تحليل البيانات

وبعد أن شرح الباحث طريقة جمع البيانات, فالخطوة التالية هي تحليل البيانات في شكل الوصف. أما تعيين طرق تحليل البيانات المناسبة مهم، لأنه إذا كانت طريقة تحليل البيانات المختارة غير مناسبة ضاق إيجاد الإجابة عن الأسئلة المثبتة.

فيختار الباحث طريقة خاصة يستعمل لتحليل هذا البحث عن تعيين الجناس والطباق في سورة النساء.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

كما سبق، الباحث يستطيع أن يلخص كما يلي:

1) اختيار أو إخراج الجملة في سورة النساء يشتمل فيها أنواع الجناس و الطباق.

2) تثبيت نوع الجناس و الطباق من أنواعهما في كل الجملة المثبتة تقدمت.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

١. أسلوب الجناس في سورة النساء

النمرة	رقم الآية	الجناس بين		نوع الجناس
١.	٦	فَادْفَعُوا	دَفَعْتُمْ	جناس الاشتقاق
٢.	٨	قولوا	قولا	جناس الاشتقاق
٣.	١١	وصية	يوصي	جناس المغاير
٤.	١٦	تابا	توابا	جناس الاشتقاق
٥.	١٩	تكرهوا	كرهتم	جناس الاشتقاق
٦.	٢٢	لا تنكحوا	ما نكح	جناس الاشتقاق
٧.	٢٣	أرضعنكم	الرضاعة	جناس الاشتقاق
٨.	٢٥	محصنات	أحصنّ	جناس الاشتقاق
٩.	٣٤	حافظات	بما حفظ	جناس الاشتقاق
١٠.	٤١	بشهيد	شهيدا	جناس الاشتقاق
١١.	٤٧	نلعنهم	لعنّا	جناس الاشتقاق
١٢.	٥٣–٥٤	لا يأتون	آتاهم	جناس الاشتقاق
١٣.	٥٧	ظلّا	ظليلا	جناس الاشتقاق
١٤.	٦٠	يضلّهم	ضلالا	جناس الاشتقاق
١٥.	٦١	يصدّون	صدودا	جناس الاشتقاق
١٦.	٦٣	قل	قولا	جناس الاشتقاق
١٧.	٦٥	يسلّموا	تسليما	جناس الاشتقاق

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

١٨.	٧٢	أصابتكم	مصيبة	جناس الاشتقاق
١٩.	٧٣	فأفوز	فوزا	جناس الاشتقاق
٢٠.	٨١	بيّت	يبيّتون	جناس الاشتقاق
٢١.	٨٥	يشفع	شفاعة	جناس الاشتقاق
٢٢.	٨٦	حيّيتم	فحيّوا	جناس الاشتقاق
٢٣.	٨٩	تكفرون	كفروا	جناس الاشتقاق
٢٤.	٩٦	مغفرة	غفورا	جناس الاشتقاق
٢٥.	٩٩	أن يعفو	عفّوا	جناس الاشتقاق
٢٦.	١٠٠	يهاجر	مهاجرا	جناس الاشتقاق
٢٧.	١٠٧	يختانون	خوّانا	جناس الاشتقاق
٢٨.	١١٠	يستغفر	غفورا	جناس الاشتقاق
٢٩.	١١٦	ضلّ	ضلالا	جناس الاشتقاق
٣٠.	١١٩	خسر	خسرانا	جناس الاشتقاق
٣١.	١٢٨	أن يصلحا	والصلح	جناس الاشتقاق
٣٢.	١٢٩	فلا تميلوا	كل الميل	جناس الاشتقاق
٣٣.	١٤٠	جامع	جميعا	جناس الاشتقاق
٣٤.	١٤٢	يخادعون	خادعهم	جناس الاشتقاق
٣٥.	١٤٧	إن شكرتم	شاكرا	جناس الاشتقاق

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٢. تحليل أنواع الجناس ومعانيه في سورة النساء

١. **الآية (٦)**: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6).

ومعنى هذه الآية {فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُشْداً فادفعوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ} أي إن أبصرتم منهم صلاحاً في دينهم ومالهم فادفعوا إليهم أموالهم بدون تأخير {فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ} أي فإذا سلمتم إلى اليتامى أموالهم بعد بلوغهم الرشد فأشهدوا على ذلك لئلا يجحدوا تسلمها"[٧٣].

وقد وجد في هذه الآية بين " فَادْفَعُوا " و " دَفَعْتُمْ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " دَفَعَ – يَدْفَعُ – دَفْعَةً " .

٢. **الآية (٨)**: وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (8).

[٧٣] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٣٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ومعنى هذه الآية {وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً} أي قولاً جميلاً بأن تعتذروا إليهم أنه للصغار وأنكم لا تملكونه[٧٤].

وقد وجد في هذه الآية بين " قولوا " و " قولا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " قَالَ – يَقُوْلُ – قَوْلًا.

٣. **الآية (١١)**: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11)

ومعنى هذه الآية {مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ} أي إن حق الورثة يكون بعد تنفيذ وصية الميت وقضاء ديونه فلا تقسم التركة إلا بعد ذلك[٧٥].

---

[٧٤] نفس المراجع، ٢٣٨.

[٧٥] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٤٠–٢٤١.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وقد وجد في هذه الآية بين "وَصِيَّةٍ" و "يُوصِي" جناس المغاير ويسمى أيضا يشبه الاشتقاق لأنهما تشابهتا في الاشتقاق وليس به. " وصية بمعنى الوصية ويوصي بمعنى الأمر ".

٤. **الآية (١٦)**: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (16).

ومعنى هذه الآية {فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ} أي فإن تابا عن الفاحشة وأصلحا سيرتهما فكفّوا عن الإيذاء لهما {إِنَّ الله كَانَ تَوَّاباً رَّحِيماً} أي مبالغاً في قبول التوبة واسع الرحمة[٧٦].

وقد وجد في هذه الآية بين " تَابَا " و " تَوَّاباً " جناس المغاير ويسمى أيضا يشبه الاشتقاق لأنهما تشابهتا في الاشتقاق وليس به.

تاب : من التَوْبَةِ، وتوابا من صيغة المبالغة.

٥. **الآية (١٩)**: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19).

---

[٧٦] نفس المراجع، ٢٤٣.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ومعنى هذه الآية {فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فعسى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَيَجْعَلَ الله فِيهِ خَيْراً كَثِيراً} أي فإن كرهتم صحبتهن فاصبروا عليهن واستمروا في الإحسان إليهن فعسى أن يرزقكم الله منهن ولداً صالحاً تَقَرُّ به أعينكم، وعسى أن يكون في الشيء المكروه الخير الكثير وفي الحديث الصحيح لا يَفْرِكْ أي لا يبغض مؤمنٌ مؤمنة إن كره منها خُلُقاً رضي منها آخر[٧٧].

وقد وجد في هذه الآية بين " كَرِهْتُمُوهُنَّ" و "أَن تَكْرَهُواْ" جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من كَرِهَ يَكْرَهُ.

٦. **الآية (٢٢)**: وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22).

ومعنى هذه الآية {وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النسآء إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ} أي لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم من النساء لكن ما سبق فقد عفا الله عنه[٧٨].

وقد وجد في هذه الآية بين " تَنْكِحُوا" و " مَا نَكَحَ " جناس الاشتقاق

---

[٧٧]محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٤٤.

[٧٨]نفس المراجع، ٢٤٦.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من نَكَحَ يَنْكِحُ.

٧. **الآية (٢٣)**: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23).

ومعنى هذه الآية {وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرضاعة} نزّل الله الرضاعة منزلة النسب حتى سمّى المرضعة أماً للرضيع أي كما يحرم عليك أمك التي ولدتك، كذلك يحرم عليك أمك التي أرضعتك، وكذلك أختك من الرضاع، ولم تذكر الآية من المحرمات بالرضاع سوى الأمهات والأخوات وقد وضحت السنة النبوية أن المحرمات بالرضاع سبع كما هو الحال في النسب لقوله عليه اللام يحرم

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

من الرضاع ما يحرم من النسب٧٩.

وقد وجد في هذه الآية بين " أَرْضَعْنَكُمْ " و " الرَّضَاعَةِ " جناس المغاير ويسمى أيضا يشبه الاشتقاق لأنهما تشابهتا في الاشتقاق وليس به.

أَرْضَعَ : اشتق من فعل المزيد بحرف " أَرْضَعَ – يُرْضِعُ – إرْضَاعًا " والرضاعة اشتقت من فعل المجرد" رَضَعَ – يَرْضَعُ– رَضَعَة ".

٨. **الآية (٢٥)**: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25).

ومعنى هذه الآية {مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ} أي عفيفات غير مجاهرات بالزنى {فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى المحصنات مِنَ العذاب} أي فإذا أُحصنَّ بالزواج ثم زنين فعليهن نصف ما

٧٩محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٤٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

على الحرائر من عقوبة الزنى[٨٠].

وقد وجد في هذه الآية بين " مُحْصَنَاتٍ " و " فَإِذَا أُحْصِنَّ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من أُحْصَنَ – يُحْصِنُ – إحْصَانًا.

٩. **الآية (٣٤)**: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (34).

ومعنى هذه الآية {فالصالحات قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ الله} هذا تفصيل لحال النساء تحت رياسة الرجل، وقد ذكر تعالى أنهن قسمان: قسم صالحات مطيعات، وقسم عاصيات متمردات، فالنساء الصالحات مطيعات لله ولأزواجهن، قائمات بما عليهن من حقوق، يحفظن أنفسهن عن الفاحشة وأموال أزواجهن عن التبدير كما أنهن حافظات لما يجري بينهن وبين أزواجهن مما يجب كتمه ويجمل ستره وفي الحديث إن من شر الناس عند الله منزلةً يوم القيامة، الرجلُ يُفْضي إلى امرأته وتُفْضي إليه ثم

[٨٠] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٧٠.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ينشر أحدهما سرَّ صاحبه[٨١].

أخرج البيهقي وابن جرير وغيرهما عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرّتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في مالك ونفسها[٨٢].

وقد وجد في هذه الآية بين " حَافِظَاتٌ "و " بِمَا حَفِظَ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " حَفِظَ – يَحْفَظُ – حِفْظًا ".

١٠. **الآية (٤١)**: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41).

ومعنى هذه الآية {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ على هؤلاء شَهِيداً} أي كيف يكون حال الكفار والفجار حين نأتي من كل أمةٍ بنبيها يشهد عليها، ونأتي بك يا محمد على العصاة والمكذبين من أمتك تشهد عليهم بالجحود والعصيان؟} كيف يكون موقفهم؟ وكيف

[٨١] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٧٤.

[٨٢] وهبة بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ هـ)، ٥٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

يكون حالهم؟ والاستفهام هنا للتوبيخ والتقريع٨٣.

وقد وجد في هذه الآية بين " بِشَهِيدٍ " و " شَهِيدًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من شَهِدَ – يَشْهَدُ – شَهَادَةً.

١١. **الآية (٤٧)**: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47).

ومعنى هذه الآية {أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَابَ السبت} أي نمسخهم كما مسخنا أصحاب السبت وهم الذين اعتدوا في السبت فمسخهم الله قردة وخنازير٨٤.

وقد وجد في هذه الآية بين " نَلْعَنَهُمْ " و " لَعَنَّا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " لَعَنَ – يَلْعَنُ – لَعْنَةً ".

١٢. **الآية (٥٣–٥٤)**: أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا

٨٣محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٥٣.

٨٤نفس المراجع، ٢٥٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

(53) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54).

ومعنى هذه الآية {أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الملك} أي أم لهم حظٌ من الملك؟ وهذا على وجه الإِنكار يعني ليس لهم من الملك شيء {فَإِذاً لاَّ يُؤْتُونَ الناس نَقِيراً} أي لو كان لهم نصيب من الملك فإِذا لا يؤتون أحداً مقدار نقير لفرط بخلهم، والنقير مثلٌ في القلة كالفتيل والقطمير وهو النكتة في ظهر النواة، ثم انتقل إلى خصلة ذميمة أشد من البخل فقال {أَمْ يَحْسُدُونَ الناس على مَآ آتَاهُمُ الله مِن فَضْلِهِ} قال ابن عباس: حسدوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على النبوة وحسدوا أصحابه على الإِيمان والمعنى: بل أيحسدون النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمؤمنين على النبوة التي فضل الله بها محمداً وشرّف بها العرب ويحسدون المؤمنين على ازدياد العز والتمكين؟ {فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الكتاب والحكمة وَآتَيْنَاهُمْ مُّلْكاً عَظِيماً} أي فقد أعطينا أسلافكم من ذرية إِبراهيم النبوة وأنزلنا عليهم الكتب وأعطيناهم الملك العظيم مع النبوة كداود وسليمان فلأي شيء تخصون محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالحسد دون غيره ممن أنعم الله عليهم؟ والمقصود الرد على اليهود في حسدهم للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وإلزام لهم بما عرفوه من فضل الله على آل إبراهيم[٨٥].

وقد وجد في هذه الآية بين " يُؤْتُونَ " و " آتَاهُمْ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من" أَتَى – يُأتِي – إيْتَاء ".

١٣. **الآية (٥٧)**: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (57).

ومعنى هذه الآية {وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً} أي ظلاً دائماً لا تنسخه الشمس ولا حر فيه ولا برد قال الحسن: وُصف بأنه ظليل لأنه لا يدخله ما يدخل ظل الدنيا من الحرّ والسموم، وفي الحديث: إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها[٨٦].

وقد وجد في هذه الآية بين " ظِلًّا " و " ظَلِيلًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " ظَلَّ – يَظُلُّ – ظَلَالَةً ".

---

[٨٥]نفس المراجع، ٢٥٨.

[٨٦]نفس المراجع، ٢٥٩.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

١٤. **الآية (٦٠)**: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60).

ومعنى هذه الآية {وَيُرِيدُ الشيطان أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيداً} أي ويريد الشيطان بما زيّن لهم أن يحرفهم عن الحق والهدى [٨٧]

وقد وجد في هذه الآية بين " يُضِلَّهُمْ " و " ضَلَالًا " جناس المغاير ويسمى أيضا يشبه الاشتقاق لأنهما تشابهتا في الاشتقاق وليس به.

يُضِلّ : اشتق من فعل المزيد بحرف " أَضَلَّ – يُضِلُّ – إضْلَالاً " و ضَلَالًا: اشتق من فعل المجرد " ضَلَّ – يَضِلُّ – ضَلَالَةً ".

١٥. **الآية (٦١)**: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (61).

ومعنى هذه الآية {رَأَيْتَ المنافقين يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُوداً} أي رأيتهم لنفاقهم يعرضون عنك إعراضاً[٨٨]

و وقد وجد في هذه الآية بين " َ يَصُدُّون" و " صُدُودًا " جناس

---

[٨٧] نفس المراجعن، ٢٦١–٢٦٢.

[٨٨] نفس المراجعن، ٢٦٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " صَدَّ – يَصُدُّ – صُدُوْدًا ".

١٦. **الآية (٦٣)**: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (63).

ومعنى هذه الآية {وَقُل لَّهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغاً} أي انصحهم فيما بينك وبينهم بكلام بليغ مؤثر يصل إلى سويداء قلوبهم يكون لهم رادعاً ولنفاقهم زاجراً، ثم أخبر تعالى عن بيان وظيفة الرسل[٨٩].

وقد وجد في هذه الآية بين " وَقُلْ " و " قَوْلًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " قَالَ – يَقُوْلُ – قَوْلًا ".

١٧. **الآية (٦٥)**: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (65).

ومعنى هذه الآية {ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً} أي ثم لا يجدوا في أنفسهم ضيقاً من حكمك وينقادوا انقياداً تاماً كاملاً لقضائك، من غير معارضة ولا مدافعة ولا منازعة،

[٨٩] نفس المراجعن، ٢٦٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

فحقيقة الإيمان الخضوع والإذعان[٩٠].

وقد وجد في هذه الآية بين " يُسَلِّمُوا " و " تَسْلِيمًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من سَلَّمَ – يُسَلِّمُ – تَسْلِيْمًا.

١٨. **الآية (٧٢)**: وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (72).

ومعنى هذه الآية {فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ} أي قتل وهزيمة {قَالَ قَدْ أَنْعَمَ الله عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيداً} أي قال ذلك المنافق قد تفضَّل الله عليَّ إذ لم أشهد الحرب معهم فأُقتل ضمن من قتلوا[٩١]

وقد وجد في هذه الآية بين " أَصَابَتْكُمْ " و " مُصِيبَةٌ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من أَصَابَ – يُصِيْبُ – إصَابَةً.

١٩. **الآية (٧٣)**: وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (73).

ومعنى هذه الآية {لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ياليتني كُنتُ

[٩٠] نفس المراجع، ٢٦٢.

[٩١] نفس المراجع، ٢٦٥.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً} أي ليقولنَّ هذا المنافق قول نادم متحسر كأن لم يكن بينكم وبينه معرفة وصداقة يا ليتني كنت معهم في الغزو لأنال حظاً وافراً من الغنيمة، وجملة[٩٢].

وقد وجد في هذه الآية بين " فَأَفُوزَ " و " فَوْزًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " فَازَ – يَفُوْزُ – فَوْزًا.

٢٠. **الآية (٨١)**: وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81).

ومعنى هذه الآية {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الذي تَقُولُ} أي ويقول المنافقون: أمرك يا محمد طاعة كقول القائل سمعاً وطاعةً فإذا خرجوا من عندك دبّر جماعة منهم غير الذي تقوله لهم وهو الخلاف والعصيان لأمرك {والله يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} أي يأمر الحفظة بكتابته في صحائف أعمالهم ليجازوا عليه[٩٣].

وقد وجد في هذه الآية بين " بَيَّتَ " و " يُبَيِّتُونَ " جناس الاشتقاق

[٩٢] نفس المراجع، ٢٦٥–٢٦٦

[٩٣] نفس المراجع، ٢٦٨

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " بَيَّتَ – يُبَيِّتُ – تَبْيِيْتًا.

٢١. **الآية (٨٥)**: مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (85).

ومعنى هذه الآية {مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا} أي من يشفع بين الناس شفاعة موافقة للشرع يكن له نصيب من الأجر[٩٤].

وقد وجد في هذه الآية بين " يَشْفَعْ " و " شَفَاعَةً " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من شَفَعَ – يَشْفَعُ – شَفَاعَةً.

٢٢. **الآية (٨٦)**: وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (86).

ومعنى هذه الآية {وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ} التحية أي تكريم يكون بالقول أو بالعمل. فالقول الحسن تحية. والدعاء تحية. والهدية تحية. والحب من أجلّ التحايا {فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ} قولاً أو فعلاً فالسلام: يرد بأحسن منه. والتكريم بأكرم منه. والدعاء بأبلغ منه. والهدية بخير منها. والحب

[٩٤] نفس المراجع، ٢٦٨–٢٦٩.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وناهيك بالحب فهو خير الهدايا والتحايا والأقوال والأفعال[٩٥].

وقد وجد في هذه الآية بين " حُيِّيتُمْ " و "ي فَحَيُّوا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " حَيَّا – يُحَيِّيْ – تَحِيَّةً.

٢٣. **الآية (٨٩)**: وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (89).

ومعنى هذه الآية {لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ} وتجبنون كما جبنوا[٩٦].

وقد وجد في هذه الآية بين " تَكْفُرُونَ " و " كَفَرُوا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " كَفَرَ – يَكْفُرُ – كُفْرًا.

٢٤. **الآية (٩٦)**: دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (96).

ومعنى هذه الآية (دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً) هذه الدرجات هى ما

---

[٩٥] محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، *أوضح التفاسير* (المطبعة المصرية ومكتبتها، ١٩٦٤ م)، ١٠٨.

[٩٦] نفس المراجع، ١٠٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ادخره الله لعباده من المنازل الرفيعة التي يقصر الحصر عن عدها كما قال تعالى: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ، وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا. ودرجات الآخرة مبنية على درجات الدنيا من قوة الإيمان بالله، وإيثار رضاه على الراحة والنعيم، وترجيح المصلحا العامة على الشهوات الخاصة. والمغفرة المقرونة بهذه الدرجات هى المغفرة لما يفرط منهم من الذنوب التي لا تكفّرها سائر الحسنات التي يأتى بها القاعدون. والرحمة هى ما يخصهم به الرحمن زيادة على ذلك من فضله وإحسانه، وقد صح من حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال: إن فى المدينة لأقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه، قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر. (وَكانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً) أي وكان شأن الله وصفته الغفران لمن يستحق المغفرة، والرحمة لمن يؤتميه ذلك تفضلا منه وإحسانا[٩٧].

وقد وجد في هذه الآية بين " وَمَغْفِرَةً " و " غَفُورًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من "

[٩٧]أحمد بن مصطفى المراغي، *تفسير المراغي* (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، ١٩٤٦ م)، ١٣٠.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

غَفَرَ – يَغْفِرَ – غُفْرًا – غَفِيْرًا – غَفِيْرَةً – غُفْرَانًا – مَغْفِرَةً ". و " غَفُوْرٌ " جمعُ غُفْرٍ.

٢٥. **الآية (٩٩)**:فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩).

ومعنى هذه الآية (فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) أي إن أولئك المستضعفين الذين لم يهاجروا للعجز وتقطع الأسباب يرجى أن يعفو الله عنهم ولا يؤاخذهم بالإقامة فى دار الكفر[٩٨].

وقد وجد في هذه الآية بين " أَنْ يَعْفُوَ " و " عَفُوًّا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " عَفَا – يَعْفُوْ – عَفْوًا – عُفُوًّا – عَفُوًّا.

٢٦. **الآية (١٠٠)**: وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100).

ومعنى هذه الآية {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} هذا تحريض على الهجرة، وترغيب في مفارقة المشركين، وأن

[٩٨] نفس المراجع، ١٣٤.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

المؤمن حيثما ذهب وجد عنهم مندوحة وملجأ يتحصن فيه و {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله} أي ومن خرج من منزله بنية الهجرة، فمات في أثناء الطريق، فقد حصل له من الله ثواب من هاجر[٩٩].

وقد وجد في هذه الآية بين " يُهَاجِرْ " و " مُهَاجِرًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " هَاجَرَ – يُهَاجِرُ – مُهَاجَرَةً.

٢٧. **الآية (١٠٧)**: وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا (107).

ومعنى هذه الآية {وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الذين يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ} أي لا تخاصم وتدافع عن الذين يخونون أنفسهم بالمعاصي {إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً} أي لا يحب من كان مفرطاً في الخيانة منهمكاً في المعاصي والآثام[١٠٠].

وقد وجد في هذه الآية بين " يَخْتَانُونَ " و " خَوَّانًا " جناس الاشتقاق

---

[٩٩]أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم* (دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)، ٣٩١.

[١٠٠]محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٧٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " خَانَ – يَخَانُ – خِيَانَةً ". يَخْتَانُونَ فعل المزيد بحرف و خَوَّانًا المبالغ على الخيانة.

٢٨. **الآية (١١٠)**: وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (110).

ومعنى هذه الآية {ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ الله يَجِدِ الله غَفُوراً رَّحِيماً} أي ثم يتوب من ذنبه يجد الله عظيم المغفرة واسع الرحمة قال ابن عباس: عرض اللهُ التوبة بهذه الآية على بني أُبيرق[١٠١].

وقد وجد في هذه الآية بين " يَسْتَغْفِرِ " و " غَفُورًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " غَفَرَ – يَغْفِرَ – غُفْرًا – غَفِيْرًا – غَفِيْرَةً – غُفْرَانًا – مَغْفِرَةً ". و "يَسْتَغْفِرِ " فعل المزيد بحرفين و " غَفُورًا " جمع غفْر.

٢٩. **الآية (١١٦)**: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (116).

ومعنى هذه الآية {إِنَّ الله لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذلك

---

[١٠١] نفس المراجع، ٢٧٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

لِمَن يَشَآءُ} أي لا يغفر ذنب الشرك ويغفر ما دونه من الذنوب لمن يريد {وَمَن يُشْرِكْ بالله فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيداً} أي فقد بَعُد عن طريق الحق والسعادة بعداً كبيراً[١٠٢].

وقد وجد في هذه الآية بين " ضَلَّ " و " ضَلَالًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " ضَلَّ – يَضِلُّ – ضَلَالَةً.

٣٠. **الآية (١١٩)**: وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119).

ومعنى هذه الآية {فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً} أي خسر دنياه وآخرته لمصيره إلى النار المؤبدة وأي خسرانٍ أعظم من هذا؟ ثم قال تعالى عن إبليس[١٠٣].

وقد وجد في هذه الآية بين " خَسِرَ " و " خُسْرَانًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " خَسِرَ – يَخْسَرُ – خُسْرَانًا".

---

[١٠٢] نفس المراجع، ٢٨١.

[١٠٣] نفس المراجع، ٢٨١.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٣١. **الآية (١٢٨)**: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128).

ومعنى هذه الآية {فَلاَ جُنَاْحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً} أي فلا حرج ولا إثم على كل واحد من الزوجين من المصالحة والتوفيق بينهما بإسقاط المرأة بعض حقوقها من نفقةٍ أو كسوةٍ أو مبيت لتستعطفه بذلك وتستديم مودته وصحبته، روى ابن جرير عن عائشة أنها قالت: هذا الرجل يكون له امرأتان إحداهما قد عجزت أو هي دميمة وهو لا يحبها فتقول: لا تطلقني وأنت في حلٍّ من شأني {والصلح خَيْرٌ} أي والصلح خيرٌ من الفراق[١٠٤].

وقد وجد في هذه الآية بين " يُصْلِحَا " و " وَالصُّلْحُ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " صَلُحَ – يَصْلُحُ – صُلْحًا – صُلُوْحًا – صَلَاحِيَّةً ". يُصْلِحَا : من فعل المزيد بحرف " أَصْلَحَ – يُصْلِحُ – إصْلَاحًا " و " الصُّلْحُ " : من مجرده.

٣٢. **الآية (١٢٩)**: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا

[١٠٤] نفس المراجع، ٢٨٣

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (129).

ومعنى هذه الآية {فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الميل فَتَذَرُوهَا كالمعلقة} أي لا تميلوا عن المرغوب عنها ميلاً كاملاً فتجعلوها كالمعلقة التي ليست بذات زوج ولا مطلقة، شبّهت بالشيء المعلَّق بين السماء والأرض، فلا هي مستقرة على الأرض ولا هي في السماء، وهذا من أبلغ التشبيه[١٠٥]

وقد وجد في هذه الآية بين " تَمِيلُوا " و " الْمَيْلِ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " مَالَ – يَمِيْلُ – مَيْلًا ".

٣٣. **الآية (١٤٠)**: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140).

ومعنى هذه الآية {إِنَّ الله جَامِعُ المنافقين والكافرين فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً} أي يجمع الفريقين الكافرين والمنافقين في الآخرة في نار جهنم لأن المرء مع

[١٠٥] نفس المراجع، ٢٨٣

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

من أحب، وهذا الوعيد منه تعالى للتحذير من مخالطتهم ومجالستهم[١٠٦].

وقد وجد في هذه الآية بين " جَامِعُ " و " جَمِيعًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " جَمَعَ – يَجْمَعُ – جَمَاعَةً ".

" جَامِعُ ": من فعل المزيد بحرف و " جَمِيعًا " : من مجرده.

٣٤. **الآية (١٤٢)**: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (142).

ومعنى هذه الآية {إِنَّ المنافقين يُخَادِعُونَ الله وَهُوَ خَادِعُهُمْ} أي يفعلون ما يفعل المخادع من إِظهار الإِيمان وإِبطال الكفر والله يجازيهم على خداعهم ويستدرجهم بأمر المؤمنين بحقن دمائهم، وقد أعدّ لهم الدرك الأسفل من النار في الآخرة، فسمّى تعالى جزاءهم خداعاً بطريق المشاكلة لأن وبال خداعهم راجع عليهم[١٠٧].

وقد وجد في هذه الآية بين " يُخَادِعُونَ " و " خَادِعُهُمْ " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " خَادَعَ – يُخَادِعُ – مُخَادَعَةً ".

---

[١٠٦] نفس المراجع، ٢٨٧.

[١٠٧] نفس المراجع، ٢٨٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٣٥. **الآية (١٤٧)**: مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (147).

ومعنى هذه الآية {مَّا يَفْعَلُ الله بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ} أي أيُّ منفعةٍ له سبحانه في عذابكم؟ أيتشفى به من الغيظ، أم يدرك به الثأر، أم يدفع به الضر ويستجلب النفع وهو الغنى عنكم؟ {وَكَانَ الله شَاكِراً عَلِيماً} أي شاكراً لطاعة العباد مع غناه عنهم يعطي على العمل القليل الثواب الجزيل[١٠٨].

وقد وجد في هذه الآية بين " شَكَرْتُمْ " و " شَاكِرًا " جناس الاشتقاق ويسمى أيضا المقتضب لأنهما مشتقان في أصل واحد من اللغة أي من " شَكَرَ – يَشْكُرُ – شُكْرًا ".

[١٠٨] نفس المراجع، ٢٨٨.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٣. أسلوب الطباق في سورة النساء

النمرة	رقم الآية	الطباق بين		نوع الطباق
١.	١	رجالا	نساء	طباق الإيجاب
٢.	٢	الخبيث	الطيب	طباق الإيجاب
٣.	٧	للرجال	للنساء	طباق الإيجاب
٤.	١١	للذكر	الأنثيين	طباق الإيجاب
٥.	١١	آباؤكم	أبناؤكم	طباق الإيجاب
٦.	١٢	رجل	امرأة	طباق الإيجاب
٧.	١٢	الأخ	الأخت	طباق الإيجاب
٨.	٢٢-٢٣	حرمت	أحلت	طباق الإيجاب
٩.	٢٢-٢٣	بنات الأخ	بنات الأخت	طباق الإيجاب
١٠.	٢٥	محصنات	مسافحات	طباق الإيجاب
١١.	٣١	كبائر	سيئاتكم	طباق الإيجاب
١٢.	٣٢	للرجال	للنساء	طباق الإيجاب
١٣.	٣٦	الجار ذي القربى	الجار بالجنب	طباق الإيجاب
١٤.	٤٧	وجوها	أدبارها	طباق الإيجاب
١٥.	٤٨	لا يغفر	ويغفر	طباق السلب
١٦.	٥١	كفروا	آمنوا	طباق السلب
١٧.	٦٥	يسلموا	تسليما	طباق الإيجاب
١٨.	٧٤	الدنيا	الأخرة	طباق الإيجاب
١٩.	٧٤	فيقتل	يغلب	طباق الإيجاب
٢٠.	٧٥	الرجال	النساء	طباق الإيجاب

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

.٢١	٧٧	الدنيا	الأخرة	طباق الإيجاب
.٢٢	٨٠	يطع	تولى	طباق الإيجاب
.٢٣	٨١	فأعرض	وتوكل	طباق الإيجاب
.٢٤	٨٣	الأمن	الخوف	طباق الإيجاب
.٢٥	٨٨	تهتدوا	يضلل	طباق الإيجاب
.٢٦	٩٥	القاعدون	المجاهدون	طباق الإيجاب
.٢٧	٩٥	المجاهدون	القاعدون	طباق الإيجاب
.٢٨	٩٥	المجاهدون	القاعدون	طباق الإيجاب
.٢٩	٩٨	الرجال	النساء	طباق الإيجاب
.٣٠	١٠٣	قياما	قعودا	طباق الإيجاب
.٣١	١٠٤	ترجون	لا يرجون	طباق السلب
.٣٢	١٠٨	يستخفون	لا يستخفون	طباق السلب
.٣٣	١١٦	لا يغفر	يغفر	طباق السلب
.٣٤	١٢٤	ذكر	أنثى	طباق الإيجاب
.٣٥	١٢٦	السموات	الأرض	طباق الإيجاب
.٣٦	١٣١	السموات	الأرض	طباق الإيجاب
.٣٧	١٣١	اتقوا	تكفروا	طباق الإيجاب
.٣٨	١٣١	السموات	الأرض	طباق الإيجاب
.٣٩	١٣٢	السموات	الأرض	طباق الإيجاب
.٤٠	١٣٣	يذهبكم	ويأتي	طباق الإيجاب
.٤١	١٣٤	الدنيا	الأخرة	طباق الإيجاب
.٤٢	١٣٥	غنيا	فقيرا	طباق الإيجاب

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٤٣.	١٣٧	آمنوا	كفروا	طباق الإيجاب
٤٤.	١٣٧	آمنوا	كفروا	طباق الإيجاب
٤٥.	١٣٩	الكافرين	المؤمنين	طباق الإيجاب
٤٦.	١٤١	الكافرين	المؤمنين	طباق الإيجاب
٤٧.	١٤١	الكافرين	المؤمنين	طباق الإيجاب
٤٨.	١٤٤	الكافرين	المؤمنين	طباق الإيجاب
٤٩.	١٤٩	تبدوا	تخفوه	طباق الإيجاب
٥٠.	١٥٠	نؤمن	نكفر	طباق الإيجاب
٥١.	١٦٠	حرّمنا	أحلّت	طباق الإيجاب
٥٢.	١٦٥	مبشرين	منذرين	طباق الإيجاب
٥٣.	١٧٠	آمنوا	تكفروا	طباق الإيجاب
٥٤.	١٧٠	السموات	الأرض	طباق الإيجاب
٥٥.	١٧١	السموات	الأرض	طباق الإيجاب
٥٦.	١٧٦	رجالا	نساء	طباق الإيجاب
٥٧.	١٧٦	الذكر	الأنثيين	طباق الإيجاب

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٤. تحليل الطباق ومعانيه في سورة النساء

١. **الآية (١)**: يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1).

ومعنى هذه الآية {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً} أي نشر وفرّق من آدم وحواء خلائق كثيرين ذكوراً وإناثاً[١٠٩].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " رِجَالًا " و " نِسَاءً " لأن معناهما متضادان، " الرجال ضد النساء " وموجبان، " الرجال موجب والنساء موجب ".

٢. **الآية (٢)**: وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (2)

ومعنى هذه الآية {وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الخبيث بالطيب} أي لا تستبدلوا الحرام وهو مال اليتامى بالحلال وهو مالكم[١١٠].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الْخَبِيثَ " و " الطَّيِّبِ "،

---

[١٠٩] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٣٦–٢٣٧.

[١١٠] نفس المراجع، ٢٣٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

لأن معناهما متضادان ، " الْخَبِيثَ ضد الطَّيِّبِ " وموجبان، " الْخَبِيثَ موجب والطَّيِّبِ موجب ".

٣. **الآية (٧)**: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (7).

ومعنى هذه الآية {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوالدان والأقربون وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوالدان والأقربون} أي للأولاد والأقرباء حظ من تركه الميت كما للبنات والنساء حظ أيضاً الجميع فيه سواء يستوون في أصل الوارثة وإن تفاوتوا في قدرها، وسببها أن بعض العرب كانوا لا يورّثون النساء والأطفال وكانوا يقولون: إنما يرث من يحارب ويذبُّ عن الحوزة فأبطل الله حكم الجاهلية {مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ} أي سواء كانت التركة قليلة أو كثيرة[١١١].

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان، الأول بين " الرجال " و " النساء " لأن معناهما متضادان، " الرجال ضد النساء " وموجبان، " الرجال موجب و النساء موجب ". والثاني بين " قلّ " و " كثر " لأن معناهما متضادان، " القليلة ضد الكثير " وموجبان، " القليلة موجب و

[١١١] نفس المراجع، ٢٣٧-٢٣٨.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الكثيرة موجب ".

٤. **الآية (١١)**: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11).

ومعنى هذه الآية {لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأنثيين} أي للإبن من الميراث مثل نصيب البنتين {آبَآؤُكُمْ وَأَبناؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِّنَ الله إِنَّ الله} أي إنه تعالى تولّى قسمة المواريث بنفسه وفرض الفرائض على ما علمه من الحكمة، فقسم حيث توجد المصلحة وتتوفر المنفعة ولو ترك الأمر إلى البشر لم يعلموا أيهم أنفع لهم فيضعون الأموال على غير حكمة[١١٢].

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان بين " الذَّكَرِ " و " الْأُنْثَيَيْنِ "

[١١٢] نفس المراجع، ٢٤٠-٢٤١.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وبين " آبَاؤُكُم " و " أَبْنَاؤُكُمْ "، لأن معناهما متضادان، " الذَّكَرِ ضد الْأُنْثَى" و " الآبَاء ضد الأَبْنَاء "، وموجبان، وكان كل من الذَّكَرِ والْأُنْثَى والآبَاء والأَبْنَاء موجبا.

٥. **الآية (١٢)**: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12).

ومعنى هذه الآية {وإن كان رجل يورث كلالة} أي وإن كان الميت يورث كلالة أي لا والد له ولا ولد وورثة أقاربه البعيدون لعدم وجود الأصل أو الفرع {أو امرأة} عطف على رجل والمعنى أو امرأة تورث كلالة {وله أخ أو أخت} أي وللمورث أخ أو أخت من أم[١١٣].

[١١٣] نفس المراجع، ٢٤١.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان، الأول بين " رجل " و " امرأة " لأن معناهما متضادان ، " الرجل ضد المرأة " و " الأخ ضد الأخت "، والثاني بين " أخ " و " أخت " لأن معناهما متضادان، " الذَّكَرِ ضد الْأُنْثَى" وموجبان، وكان كل من الرجل المرأة والأخ والأخت موجبا.

٦. **الآية (٢٣-٢٤)**: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23) وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24).

ومعنى هذه الآية {حرمت عليكم أمهاتكم} أي حرم عليكم نكاح الأمهات وشمل اللفظ الجدات من قبل الأب أو الأم {وخالاتكم وبنات

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الأخ وبنات الأخت} أي بنت الأخ وبنت الأخ ويدخل فيهن أولادهن، وهؤلاء المحرمات بالنسب وهن كما تقدم الأمهات، البنات، الأخوات، العمات، الخالات، بنات الأخ، بنات الأخت ثم شرع تعالى في ذكر المحرمات من الرضاع[١١٤].

وقد وجد في هذه الآية ثلاث طباقات، الأول بين " أحلّ " و " حُرّم " وهما فعلان ماضيان وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان، والثاني بين " بنات الأخ " و " بنات الأخت " وهما اسمان، وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان، والثالث بين " محصنين " و " مسافحين " وهما اسمان، وهذا من نوع طباق الإيجاب أيضا لأن معناهما متضادان موجبان.

٧. **الآية (٢٥)**: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ

[١١٤] نفس المراجع، ٢٤٦-٢٤٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25).

ومعنى هذه الآية {محصنات غير مسافحات} أي عفيفات غير مجاهرات بالزنى[١١٥].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " محصنات " و " مسافحات "، لأن معناهما متضادان، " المحصنات ضد المسافحات " وموجبان، " المحصنات موجب والمسافحات موجب ".

٨. **الآية (٣١)**: إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (31).

ومعنى هذه الآية (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) أي إن تتركوا جانبا كبائر ما ينهاكم الله عن ارتكابه من الذنوب والآثام نمح عنكم صغائرها فلا نؤاخذكم بها[١١٦].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " كبائر " و " سيئات "، لأن معناهما متضادان، " الكبائر ضد السيئات " وموجبان، الكبائر موجب و السيئات موجب.

---

[١١٥]نفس المراجع، ٢٤٧-٢٤٨.

[١١٦]أحمد بن مصطفى المراغي، *تفسير المراغي* (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، ١٩٤٦ م)، ٢١.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٩. **الآية (٣٢)**: وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (32).

ومعنى هذه الآية (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا، وللنساء نصيب مما اكتسبن) أي إن الله كلف كلا من الرجال والنساء أعمالا، فما كان خاصا بالرجال لهم نصيب من أجره لا يشاركهم فيه النساء، وما كان خاصا بالنساء لهن نصيب من أجره لا يشاركهن فيه الرجال، وليس لأحدهما أن يتمنى ما هو مختص بالآخر وقد أراد الله أن يختص النساء بأعمال البيوت، والرجال بالأعمال الشاقة التي فى خارجها ليتقن كل منهما عمله، ويقوم بما يجب عليه مع الإخلاص. وعلى كل منهما أن يسأل ربه الإعانة والقوة على ما نيط به من عمل، ولا يجوز أن يتمنى ما نيط بالآخر، ويدخل فى هذا النهى تمنى كل ما هو من الأمور الخلقية كالعقل والجمال، إذ لا فائدة فى تمنيها لمن لم يعطها، ولا يدخل فيه ما يقع تحت قدرة الإنسان من الأمور الكسبية، إذ يحمد من الناس أن ينظر بعضهم إلى ما نال الآخرون ويتمنوا لأنفسهم مثله

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

أو خيرا منه بالسعي والجد[١١٧].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الرِجَالا " و " النِسَاء " لأن معناهما متضادان، " الرجال ضد النساء " وموجبان، " الرجال موجب والنساء موجب ".

١٠. **الآية (٣٦)**: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36).

ومعنى هذه الآية {والجار ذي القربى} أي الجار القريب فله عليك حق الجوار وحق القرابة {والجار الجنب} أي الجار الأجنبي الذي لا قرابة بينك وبينه[١١٨].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الجار ذي القربي " و " الجار الجنب ".

لأن معناهما متضادان، " الجار ذي القربي ضد الجار الجنب " وموجبان، "

---

[١١٧]نفس المراجع، ٢٣-٢٤.

[١١٨]محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٥٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الجار ذي القربي موجب و الجار الجنب موجب ".

١١. **الآية (٤٧)**: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)

ومعنى هذه الآية {من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارهآ} أي انطمس منها الحواس من أنف أو عين أو حاجب حتى تصير كالأدبار، وهذا تشويه عظيم لمحاسن الإنسان وهو قول ابن عباس[١١٩].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " وجوها " و " أدبار" لأن معناهما متضادان، " الوجوه ضد الأدبار " وموجبان، " الوجوه موجب والأدبار موجب ".

١٢. **الآية (٤٨)**: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا (48).

ومعنى هذه الآية {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء} أي لا يغفر الشرك ويغفر ما سوى ذلك من الذنوب لمن شاء من

---

[١١٩] نفس المراجع، ٢٥٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

عباده[١٢٠].

وقد وجد في هذه الآية طباق السلب بين " لا يغفر " و " يغفر " لكون أحد طرفي الطباق موجبا والآخر منفيا، " لا يغفر منفي و يغفر موجب".

١٣. **الآية (٥١)**: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51).

ومعنى هذه الآية {ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت} الاستفهام للتعجيب والمراد بهم أيضا اليهود أعطوا حظا من التوراة وهم مع ذلك يؤمنون بالأوثان والأصنام وكل ما عبد من دون الرحمن {ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا} أي يقول اليهود لكفار قريش أنتم أهدى سبيلا من محمد وأصحابه[١٢١].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " كفروا " و " آمنوا " لأن معناهما متضادان، " الكفر ضد الإيمان " وموجبان، " الكفر موجب

---

[١٢٠]محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٥٧.

[١٢١]نفس المراجع، ٢٥٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

والإيمان موجب ".

١٤. **الآية (٦٥)**: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (65).

ومعنى هذه الآية {ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما} أي ثم لا يجدوا في أنفسهم ضيقا من حكمك وينقادوا انقيادا تاما كاملا لقضائك، من غير معارضة ولا مدافعة ولا منازعة، فحقيقة الإيمان الخضوع والإذعان[١٢٢].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " حرجا " و " يسلموا " لأن معناهما متضادان، " الحرج ضد التسليم " وموجبان، " الحرج موجب والتسليم موجب ".

١٥. **الآية (٧٤)**: فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74).

ومعنى هذه الآية {فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة} أي فليقاتل المخلصون الباذلون أنفسهم وأموالهم في سبيل الله

[١٢٢] نفس المراجع، ٢٦٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الذين يبيعون الحياة الباقية {ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما} وهذا وعد منه سبحانه بالأجر العظيم لمن قاتل في سبيل الله سواء غلب أو غلب أي من يقاتل في سبيل الله لإعلاء كلمة الله فيستشهد أو يظفر على الأعداء فسوف نعطيه ثوابا جزيلا فهو فائز بإحدى الحسنيين: الشهادة أو الغنيمة[١٢٣].

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان بين " الدنيا " و " الأخرة " وبين " يقتل " و " يغلب "، لأن معناهما متضادان، " الدنيا ضد الأخرة " و " يقتل ضد يغلب "، وموجبان، وكان كل من الدنيا والأخرة و يقتل ويغلب موجبا.

١٦. **الآية (٧٥)**: وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75).

ومعنى هذه الآية {وقوله {من الرجال والنسآء والولدان} بيان للمستضعفين قال ابن عباس: كنت أنا وأمي من المستضعفين، وهم الذين

[١٢٣] نفس المراجع، ٢٦٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

كان يدعو لهم الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول: اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام الخ كما في الصحيح[١٢٤].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الرجال " و " النساء " لأن معناهما متضادان، " الرجال ضد النساء " وموجبان، " الرجال موجب والنساء موجب ".

١٧. **الآية (٧٧)**: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77).

ومعنى هذه الآية {قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى} أي قل لهم يا محمد إن نعيم الدنيا فان ونعيم الآخرة باق فهو خير من ذلك المتاع الفاني لمن اتقى الله وامتثل أمره[١٢٥].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين "الدنيا " و " الأخرة " لأن

---

[١٢٤] نفس المراجع، ٢٦٦.

[١٢٥] نفس المراجع، ٢٦٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

معناهما متضادان، " الدنيا ضد" الأخرة " وموجبان، " الدنيا موجب و الأخرة موجب ".

١٨. **الآية (٨٠)**: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80).

ومعنى هذه الآية {من يطع الرسول فقد أطاع الله} أي من أطاع أمر الرسول فقد أطاع الله لأنه مبلغ عن الله {ومن تولى فمآ أرسلناك عليهم حفيظا} أي ومن أعرض عن طاعتك فما أرسلناك يا محمد حافظا لأعمالهم ومحاسبا لهم عليها إ، عليك إلا البلاغ[١٢٦].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين "يطع " و "تولى " لأن معناهما متضادان، "الإيطاع ضد" التولي " وموجبان، " الإيطاع موجب و التولي موجب ".

١٩. **الآية (٨١)**: وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81).

---

[١٢٦] نفس المراجع، ٢٦٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ومعنى هذه الآية {فأعرض عنهم وتوكل على الله} أي اصفح عنهم وفوض أمرك إلى الله وثق به[١٢٧].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " أعرض " و " توكل " لأن معناهما متضادان، " الإعراض ضد" التوكل " وموجبان، " الإعراض موجب و التوكل موجب".

٢٠. **الآية (٨٣)**: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83).

ومعنى هذه الآية {وإذا جآءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به} أي إذا جاء المنافقين خبر من الأخبار عن المؤمنين بالظفر والغنيمة أو النكبة والهزيمة أذاعوا به أي أفشوه وأظهروه وتحدثوا به قبل أن يقفوا على حقيقته وكان في إذاعتهم له مفسدة على المسلمين[١٢٨].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الأمن " و " الخوف " لأن معناهما متضادان، " الأمن ضد الخوف " وموجبان، " الأمن موجب و

[١٢٧] نفس المراجع، ٢٦٨.

[١٢٨] نفس المراجع، ٢٦٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الخوف موجب".

٢١. **الآية (٨٨)**: فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88).

ومعنى هذه الآية {أتريدون أن تهدوا من أضل الله} أي أتريدون هداية من أضله الله، والاسفهام للإنكار والتوبيخ في الموضعين والمعنى لا تختلفو في أمرهم ولا تظنوا فيهم الخير لأن الله حكم بضلالهم {ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا} أي من يضلله الله فلن تجد له طريقا إلى الهدى والإيمان[١٢٩].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين "أن تهتدوا " و " يضلل " لأن معناهما متضادان، " الاهتداء ضد" الإضلال " وموجبان، " الاهتداء موجب و الإضلال موجب".

٢٢. **الآية (٩٥)**: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ

[١٢٩] نفس المراجع، ٢٧١.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95).

ومعنى هذه الآية {لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم} أي لا يتساوى من قعد عن الجهاد من المؤمنين مع من جاهد بماله ونفسه في سبيل الله غير أهل الأعذار كالأعمى والأعرج والمريض قال ابن عباس: هم القاعدون عن بدر والخارجون إليها، ولما نزلت الآية قام ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله: هل لي من رصخة فوالله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله {غير أولي الضرر} {فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة} أي فضل الله المجاهدين على القاعدين من أهل الأعذار درجة لاستوائهم في النية كما قال صلى الله عليه وسلم : إن بالمدينة أقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه قالوا: وهم بالمدينة يا رسول الله؟ قال: نعم حبسهم العذر {وكلا وعد الله الحسنى} أي وكلا من المجاهدين والقاعدين بسبب ضرر لحقهم وعدهم الله الجزاء الحسن في الآخرة {وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما} أي وفضل الله المجاهدين في سبيل الله على القاعدين بغير عذر بالثواب الوافر

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

العظيم[١٣٠].

وقد وجد في هذه الآية ثلات طباقات، الأول بين " القاعدون " و " المجاهدون " وهما اسمان وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان. والثاني بين "المجاهدين" و " القاعدين " وهما اسمان أيضا، وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان. والثالث بين "المجاهدين" و " القاعدين " وهما اسمان أيضا، وهذا من نوع طباق الإيجاب أيضا لأن معناهما متضادان موجبان.

٢٣. **الآية (٤٧)**: إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98).

ومعنى هذه الآية {إلا المستضعفين من الرجال والنسآء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا} أي لكن من كان منهم مستضعفا كالرجال والنساء والأطفال الذين استضعفهم المشركون وعجزوا لإعسارهم وضعفهم عن الهجرة ولا يستطيعون الخلاص ولا يهتدون الطريق الموصل لدار الهجرة[١٣١].

---

[١٣٠]نفس المراجع، ٢٧٢–٢٧٣.

[١٣١]نفس المراجع، ٢٧٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الرجَال" و " النِسَاء " لأن معناهما متضادان، " الرجال ضد النساء " وموجبان، " الرجال موجب والنساء موجب ".

٢٤. **الآية (١٠٣)**: فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (103).

ومعنى هذه الآية {فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم} أي فإذا فرغتم من الصلاة فأكثروا من ذكر الله في حال قيامكم وقعودكم واضطجاعكم واذكروه في جميع الحالات لعلة ينصركم على عدوكم[١٣٢].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين "قياما " و " قعودا " لأن معناهما متضادان، " القيام ضد القعود " وموجبان، " الرجال موجب والنساء موجب ".

٢٥. **الآية (١٠٤)**: وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ

---

[١٣٢] نفس المراجع، ٢٧٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (104).

ومعنى هذه الآية {إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون} أي إن كنتم تتألمون من الجراح والقتال فإنهم يتألمون أيضا منه كما تتألمون ولكنكم ترجون من الله الشهادة والمثوبة والنصر حيث لا يرجونه هم[١٣٣].

وقد وجد في هذه الآية طباق السلب بين " ترجون " و " لا يرجون " لكون أحد طرفي الطباق موجبا والآخر منفيا، " ترجون موجب و لا يرجون منفي ".

٢٦. **الآية (١٠٨)**: يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (108).

ومعنى هذه الآية (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ) أي إن شأن هؤلاء الخوانين أنهم يستترون من الناس عند اجتراحهم الآثام إما حياء وإما خوفا من ضررهم،

[١٣٣] نفس المراجع، ٢٧٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ولا يستترون من الله ولا يستحيون منه بتركها لضعف إيمانهم، إذ الإيمان يمنع من الإصرار وتكرار الذنب ولا تقع الخيانة من صاحبه إلا عن غفلة أو جهالة عارضة لا تدوم، فمن يعلم أن الله يراه فى حنادس الظلمات لا بد أن يترك الذنب والخيانة حياء منه تعالى وخوفا من عقابه، وهو تعالى شاهدهم حين يدبرون ليلا ما لا يرضى من القول، تبرئة لأنفسهم ورمى غيرهم بجريمتهم[١٣٤].

وقد وجد في هذه الآية طباق السلب بين " يستخفون " و " لايستخفون " لكون أحد طرفي الطباق موجبا والآخر منفيا، " يستخفون موجب و لايستخفون منفي ".

٢٧. **الآية (١١٦)**: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (116).

ومعنى هذه الآية {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء} أي لا يغفر ذنب الشرك ويغفر ما دونه من الذنوب لمن يريد[١٣٥].

وقد وجد في هذه الآية طباق السلب بين " لا يغفر " و " يغفر "

---

[١٣٤]أحمد بن مصطفى المراغي، *تفسير المراغي* (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، ١٩٤٦ م)، ١٤٩.

[١٣٥]محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٨١.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

لكون أحد طرفي الطباق موجبا والآخر منفيا، " لا يغفر منفي و يغفر موجب".

٢٨. **الآية (١٢٤)**: وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (124).

ومعنى هذه الآية {ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن} أي ومن يعمل الأعمال الصالحة سواء كان ذكرا أو أنثى بشرط الإيمان[١٣٦].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " ذكر" و " أنثى" لأن معناهما متضادان، " الذكر ضد الأنثى " وموجبان، " الذكر موجب والأنثى موجب".

٢٩. **الآية (١٢٦)**: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا (126).

ومعنى هذه الآية {ولله ما في السماوات وما في الأرض} أي جميع ما في الكائنات ملكه وعبيده وخلقه وهو المتصرف في جميع اذلك، لا راد لما

[١٣٦] نفس المراجع، ٢٨٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

قضى ولا معقب لما حكم[١٣٧].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " السموات " و " الأرض" لأن معناهما متضادان، " السموات ضد الأرض " وموجبان، " السموات موجب والأرض موجب ".

٣٠. **الآية (١٣١)**: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131).

ومعنى هذه الآية {ولله ما في السماوات وما في الأرض} أي ملكا وخلقا وعبيدا {ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم} أي وصينا الأولين والآخرين وأمرناكم بما أمرناهم به من امتثال الأمر والطاعة {أن اتقوا الله} أي وصيناكم جميعا بتقوى الله وطاعته {وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض} أي وإن تكفروا فلا يضره تعالى كفركم لأنه مستغن عن العباد وهو المالك لما في السماوات والأرض[١٣٨].

وقد وجد في هذه الآية ثلاث طباقات، الأول بين " السموات " و "

---

[١٣٧] نفس المراجع، ٢٨٢.

[١٣٨] نفس المراجع، ٢٨٤.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الأرض " وهما اسمان وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان. والثاني بين "اتقوا " و " تكفروا " وهما فعل المضارع ، وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان. والثالث بين " السموات " و " الأرض " وهما اسمان وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان.

٣١. **الآية (١٣٢)**: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (132).

ومعنى هذه الآية {ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا} أي كفى به حافظا لأعمال عباده[١٣٩].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " السموات " و " الأرض " وهما اسمان وهذا من نوع طباق الإيجاب لأن معناهما متضادان موجبان.

٣٢. **الآية (١٣٣)**: إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا (133).

ومعنى هذه الآية {إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين} أي لو

[١٣٩] نفس المراجع، ٢٨٤.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

أراد الله لأهلككم وأفناكم وأتى بآخرين غيركم {وكان الله على ذلك قديرا} أي قادرا على ذلك[١٤٠].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " يذهبكم " و " يأت " لأن معناهما متضادان، " الإذهاب ضد الإتيان " وموجبان، " الإذهاب موجب و الإتيان موجب ".

٣٣. **الآية (١٣٤)**: مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (134).

ومعنى هذه الآية {من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا} أي من كان يريد بعمله أجر الدنيا فعند الله ما هو أعلى وأسمى وهو أجر الدنيا والآخرة فلم يطلب الأخس ولا يطلب الأعلى؟ فليسأل العبد ربه خيري الدنيا والآخرة فهو تعالى سميع لأقوال العباد بصير بأعمالهم[١٤١].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين "الدنيا " و " الأخرة " لأن معناهما متضادان، " الدنيا ضد" الأخرة " وموجبان، " الدنيا موجب و

---

[١٤٠]نفس المراجع، ٢٨٤.

[١٤١]نفس المراجع، ٢٨٤.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الأخرة موجب ".

٣٤. **الآية (١٣٥)**: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (135).

ومعنى هذه الآية {إن يكن غنيا أو فقيرا} أي إن يكن المشهود عليه غنيا فلا يراعى لغناه، أو فقيرا فلا يمتنع من الشهادة عليه ترحما وإشفاقا[١٤٢].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " غنيا " و " فقيرا " لأن معناهما متضادان، " الغنى ضد" الفقير " وموجبان، " الغنى موجب و الفقير موجب ".

٣٥. **الآية (١٣٧)**: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (137).

ومعنى هذه الآية {إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا} هذه الآية في المنافقين آمنوا ثم ارتدوا ثم آمنوا ثم ارتدوا ثم

[١٤٢] نفس المراجع، ٢٨٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ماتوا على الكفر قال ابن عباس: دخل في هذه الآية كل منافق كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في البر والبحر وقال ابن كثير: يخبر تعالى عمن دخل في الإيمان ثم رجع فيه ثم عاد إلى الإيمان ثم رجع واستمر على ضلاله وازداد حتى مات فإنه لا توبة له بعد موته ولا يغفر الله له ولا يجعل له مما هو فيه فرجا ولا مخرجا ولا طريقا إلى الهدى[١٤٣].

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان، الأول بين "آمنوا " و " كفروا " لأن معناهما متضادان موجبان، والثاني كذالك.

٣٦. **الآية (١٣٩)**: الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (139).

ومعنى هذه الآية {الذين يتخذون الكافرين أوليآء من دون المؤمنين} أي أولئك هم الذين يوالون الكافرين ويتخذونهم أعوانا وأنصارا لما يتوهمونه فيهم من القوة ويتركون ولاية المؤمنين[١٤٤].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الكافرين " و " المؤمنين " لأن معناهما متضادان، " الكافرين ضد المؤمنين " وموجبان، " الكافرين

---

[١٤٣] نفس المراجع، ٢٨٦.

[١٤٤] نفس المراجع، ٢٨٦–٢٨٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

موجب و المؤمنين موجب ".

٣٧. **الآية (١٤١)**: الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (141).

ومعنى هذه الآية {وإن كان للكافرين نصيب} أي ظفر عليكم يا معشر المؤمنين {قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين} أي قالوا للمشركين ألم نغلبكم ونتمكن من قتلكم وأسركم فأبقينا عليكم وثبطنا عزائم المؤمنين حتى انتصرتم عليهم؟ فهاتوا نصيبنا مما أصبتم لأننا نواليكم ولا نترك أحدا يؤذيكم قال تعالى بيانا لمآل الفريقين {ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا} أي لن يمكن الكفرة من رقاب المؤمنين فيبيدوهم ويستأصلوهم قال ابن كثير: وذلك بأن يسلطوا عليهم استيلاء استئصال بالكلية وإن حصل لهم ظفر في بعض الأحيان، فإن العاقبة للمتقين في الدنيا والآخرة[١٤٥].

[١٤٥] نفس المراجع، ٢٨٧.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان، الأول بين " الكافرين " و " المؤمنين " لأن معناهما متضادان، " الكافرين ضد المؤمنين " وموجبان، " الكافرين موجب و المؤمنين موجب " . والثاني كذالك.

٣٨. **الآية (١٤٤)**: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (144).

ومعنى هذه الآية {يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أوليآء من دون المؤمنين} أي لا تتركوا موالاة المؤمنين وتوالوا الكفرة المجرمين بالمصاحبة والمصادقة[١٤٦].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " الكافرين " و " المؤمنين " لأن معناهما متضادان، " الكافرين ضد المؤمنين " وموجبان، " الكافرين موجب و المؤمنين موجب ".

٣٩. **الآية (١٤٩)**: إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (149).

ومعنى هذه الآية {إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سواء} أي إن

[١٤٦] نفس المراجع، ٢٨٨.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

أظهرتم أيها الناس عمل الخير أو أخفيتموه أو عفيتم عمن أساء إليكم[١٤٧].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " تبدوا " و " تخفوه " لأن معناهما متضادان،" الإبداء ضد الإخفاء " وموجبان، " الإبداء موجب و الإخفاء موجب".

٤٠. **الآية (١٥٠)**: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١٥٠).

ومعنى هذه الآية {ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض} أي نؤمن ببعض الرسل ونكفر ببعض قال قتادة: أولئك أعداء الله اليهود والنصارى، آمنت اليهود بالتوراة وموسى وكفروا بالإنجيل وعيسى، وآمنت النصارى بالإنجيل وعيسى وكفروا بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم وتركوا الإسلام دين الله الذي بعث به رسله[١٤٨].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " نؤمن " و " نكفر" لأن معناهما متضادان،" الإيمان ضد الكفر " وموجبان، " الإيمان موجب و

---

[١٤٧] نفس المراجع، ٢٩٠.

[١٤٨] نفس المراجع، ٢٩٠.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الكفر موجب".

٤١. **الآية (١٦٠)**: فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (160).

ومعنى هذه الآية {فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم} أي بسبب ظلم اليهود وما ارتكبوه من الذنوب العظيمة حرمنا عليهم أنواعا من الطيبات التي كانت محللة لهم[١٤٩].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين "حرمنا " و " أحلت" لأن معناهما متضادان موجبان. " الحلال ضد الحرام "، وهما موجبان.

٤٢. **الآية (١٦٥)**: رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165).

ومعنى هذه الآية {رسلا مبشرين ومنذرين} أي يبشرون بالجنة من أطاع وينذرون بالنار من عصى {لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل} أي بعثهم الله ليقطع حجة من يقول لو أرسل إلي رسول لآمنت وأطعت فقطع الله حجة البشر بإرسال الرسل وإنزال الكتب {وكان الله

[١٤٩] نفس المراجع، ٢٩٢.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

عزيزا حكيما} أي عزيزا في ملكه حكيما في صنعه[١٥٠].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين مبشرين " و " منذرين" لأن معناهما متضادان،" المبشرين ضد المنذرين " و موجبان، المبشرين موجب و المنذرين موجب".

٤٣. **الآية (١٧٠)**: يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170).

ومعنى هذه الآية {ياأيها الناس قد جآءكم الرسول بالحق من ربكم} أي يا أيها الناس قد جاءكم محمد بالدين الحق والشريعة السمحة من عند ربكم {فآمنوا خيرا لكم} أي صدقوا ما جاءكم من عند ربكم يكن الإيمان خيرا لكم {وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض} أي وإن تستمروا على الكفر فإن الله غني عنكم لا يضره كفركم إذ لو له ما في الكون ملكا وخلقا وعبيدا {وكان الله عليما حكيما} أي عليما بأحوال العباد حكيما فيما دبره لهم[١٥١].

---

[١٥٠]نفس المراجع، ٢٩٥.

[١٥١]نفس المراجع، ٢٩٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان ، الأول بين "فامنوا " و " تكفروا " لأن معناهما متضادان موجبان. والثاني بين السموات " و " الأرض" لأن معناهما متضادان موجبان.

٤٤. يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171).

ومعنى هذه الآية {له ما في السماوات وما في الأرض} خلقا وملكا وعبيدا وهو تعالى لا يماثله شيء حتى يتخذه ولدا {وكفى بالله وكيلا} تنبيه على غناه عن الولد أي كفى الله أن يقوم بتدبير مخلوقاته وحفظها فلا حاجة له إلى ولد معين لأنه مالك كل شيء[١٥٢].

وقد وجد في هذه الآية طباق الإيجاب بين " السموات " و " الأرض" لأن معناهما متضادان، " السموات ضد الأرض " وموجبان، " السموات موجب و الأرض موجب".

[١٥٢] نفس المراجع، ٢٩٦.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

٤٥. **الآية (١٧٦)**: يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176).

ومعنى هذه الآية {وإن كانوا إخوة رجالا ونسآء فللذكر مثل حظ الأنثيين} أي وإن كان الورثة مختلطين إخوة وأخوات فللذكر منهم مثل نصيب الأختين {يبين الله لكم أن تضلوا} أي يبين الله لكم أحكامه وشرائعه خشية أن تضلوا {والله بكل شيء عليم} أي يعلم ما فيه مصلحتكم ومنفعتكم فهو تعالى العالم بمصالح العباد في المحيا والممات[١٥٣].

وقد وجد في هذه الآية طباقان إيجابان ، الأول بين " رجالا " و " نساء" لأن معناهما متضادان موجبان. والثاني بين " للذكر " و " الأنثيين" لأن معناهما متضادان موجبان.

[١٥٣] نفس المراجع، ٢٩٧.

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

الباب الخامس

الاختتام

أ. نتيجة البحث

قد بحث الباحث بحثا علميا تحت الموضوع " الجناس والطباق في سورة النساء دراسة بلاغية ". فأخذ الباحث من هذا البحث تتمة وهي:

١. كان الجناس في سورة النساء نوعين جناس الاشتقاق وجناس المغاير. وأما جناس الاشتقاق الذي وجد فيها ثلاثون آية وأما عدد جناس المغاير فيها آية واحدة.

٢. كان الطباق في سورة النساء نوعين أيضا وهما طباق الإيجاب وطباق السلب. أما طباق الإيجاب الذي وجد فيها اثنان وخمسون وأما عدد طباق السلب فيها خمسة.

ب. الاقتراحات

لتمام هذا البحث العلمي، سيعرض الباحث الإقترحات على تحليل و خلاصة هذا البحث، والإقتراحات كما يلي:

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

١. أن يبحث الطلاب والطلابات من شعبة اللغة العرابية وآدابها و يتم هذا البحث ليكون بحثا تماما.

٢. والباحث يرجو جميع القراء أن يقترحوا هذا البحث ويعطوا النقد والإرشادات والتصويب فيه لتحصيل أحسن الحصول ولنيل النجاح والكمال

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

قائمة المراجع

عبد الغني، أيمن أمين. ٢٠١١ م. *الكافي في شرح الآجرومية*. القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

محمد، علي بن سلطان. ٢٠٠٢ م. *أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*. بيروت: دار الفكر.

الصابوني، محمد علي. ١٣٨٨ ه. *التبيان في علوم القرآن*. بيروت: نشر إحسان.

ديب، محمد أحمد قاسم محي الدين. ٢٠٠٣ م. *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*. لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.

أمين، علي الجارم ومصطفى ٢٠٠٧ م. *البلاغة الواضحة*. ماكميلاع: دار المعارف.

الهاشمي، السيد أحمد. ١٩٩٨ م. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت : المكتبة العصرية.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي. ١٩٩٤ م. *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*. بيروت: دار الكتب العلمية.

القرشي البصري، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. ١٤١٩ ه. *تفسير القرآن العظيم ابن كثير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

طبانة، بدوي. ١٩٨٨ م . *معجم البلاغة العربية*. دار الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع.

القلاش، الشيخ أحمد. ٢٠٠٦ م. *تيسير البلاغة*.

الصابوني، محمد علي. ١٩٨١ م. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

الشافعي، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري. ٢٠٠١ م. *تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن*. بيروت: دار طوق النجاة.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. ١٤١٨ ه. *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*. دمشق: دار الفكر المعاصر.

قلقيلة، عبد العزيز. ١٩٩٢ م. *البلاغة الاصطلاحية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الميداني، عبد الرحمن حسن حنبكة. ١٩٩٦ م. *البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها*. دمشق: دار القلم.

أحمد، مطلوب. ١٩٧٩ م–١٩٨٠ م. *أساليب بلاغية*. الكويت: وكالة المطبوعات.

جلال الدين، محمد. ٢٠٠٣ م. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. ٢٠١١ م. *شرح عقود الجمان في المعاني والبيان*. لبنان: دار الكتب العلمية.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

العدوس، يوسوف مسلم أبو. ٢٠٠٧ م. مدخل إلى البلاغة العربية. عمان: دار المسيرة.

جلال الدين، محمد. ٢٠٠٣ م. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

عونى، حامد. *المنهاج الواضح للبلاغة*. المكتبة الأزهرية للتراث.

الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني. ١٩٩٦ م. *البلاغة العربية* (دمشق: دار القلم.

السَّراج، محمد علي. ١٩٨٣ م. *اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل*. دمشق: دار الفكر.

العاكوب، عيسى علي. ٢٠٠٠–م. *المفصل في علوم البلاغة العربية*. منشورات جامعة حلب: مديرة الكتب.

عتيق، عبد العزيز. *علم البديع*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

المراغي، أحمد بن مصطفى. ١٩٩٣ م. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجويني، مصطفى الصاوي. ٢٠٠٢ م. *البلاغة العربية*. الاكساندريا مصر: المكتبة الإسكندرية.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

علي بن إبراهيم، يحيى بن حمزة بن. ١٤٢٣ ه. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز. بيروت: المكتبة العنصرية.

طبانة، بدوي. ١٩٨٨ م. *معجم البلاغة العربية*. دار المنارة.

الصعيدي، عبد المتعال. ٢٠٠٥ م. *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*. مكتبة الآداب.

فشد، أحمد أحمد. ١٩٩٦ م. *علم البديع رؤية جديدة*. القاهرة: دار المعارف.

عبد العزيز بن سرايا بن علي، السنبيسي الحيلي صفي الدين. ١٩٨٢ م. شرح *الكافيةالبديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع*. بيروت: دار صادر.

أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي. ٢٠٠٣ م. *عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح*. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

بن إبراهيم، يحيى بن حمزة بن علي. ١٤٢٣ ه. *الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز*. بيروت: المكتبة العنصرية.

القيرواني الأزدي، أبو على الحسن بن رشيق. ١٩٨١ م. *العمدة في محاسن الشعر وآدابه*. دار الجيل.

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري شهاب الدين. ١٤٢٣ هـ. *نهاية الأرب في فنون الأدب*. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

الشيزري، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي. *البديع في نقد الشعر*. الجمهورية العربية المتحدة.

الحموي الأزراري، ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله. ٢٠٠٤ م. *خزانة الأدب وغاية الأرب*. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

السبكي، أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين. ٢٠٠٣ م . *عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح*. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

الهاشمي، السيد أحمد. ١٩٩٨ م. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت : المكتبة العصرية.

عبد الغني، أيمن أمين. ٢٠١١ م. *الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني*. القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

العدواني، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع. *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن*. لجنة إحياء التراث الإسلامي.

حسين محمد، *الموجز في منهج البحث العلمي*، مكتبة سماحة آية الله العظمى

IAIN JEMBER
digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

بن الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف. ١٩٦٤ م. *أوضح التفاسير*. المطبعة المصرية ومكتبتها.

المراغي، أحمد بن مصطفى. ١٩٤٦ م. *تفسير المراغي*. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده.

Wisadi MS, Dr. Ir. Darsono. 2015. *Metode Penelitian dan Penulisan skripsi*. Malang: UMM Press.

https://id.m.wikipedia.org/wiki/Penelitian_kualitatif

Tanzeh, Ahmad. 2013. *Pengantar Metode Penelitian*. Yogyakarta: Teras.

Dzunaidi, fauzan. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jogjakarta: Ar ruzz Media.

Semi Attar, *Metodologi Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa.

Zamroji Muhammad. 2017. *Balaghoh Praktis al-Jauharul Maknun*. (Kediri: Lirboyo press.

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

PERNYATAAN KEASLIAN TULISAN

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama	: Muhammad Idris
Nim	: U20153004
Prodi/jurusan	: Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	: Ushuluddin Adab dan Humaniora
Institusi	: IAIN Jember

Dengan ini menyatakan bahwa isi skripsi ini adalah hasil penelitian/karya saya sendiri, kecuali pada bagian bagian yang dirujuk sumbernya.

Jember, 09 Oktober 2019
Saya yang menyatakan

MUHAMMAD IDRIS
NIM. U20153004

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id

ترجمة الكاتب

الاسم : محمد إدريس

تاريخ الميلاد : لوماجغ، ١٣ يونيو ١٩٩٦

رقم التسجيل : ٢٠١٥٣٠٠٤ ص

شعبة/قسم/كلية : شعبة اللغة العربية و آدابها بقسم اللغة والآداب

العنوان : جاتيساري – لوماجغ

رقم الهاتف : ٠٨٥٧٤٥٥٤٥٩٣٩

السيرة التربوية :

- روضة الأطفال مسلمين مسلمات (٢٠٠٤)
- المدرسة االابتدائية جاتيساري (٢٠٠٩)
- المدرسة الثانوية نور الإحسان النور تيمفيه (٢٠١٢)
- المدرسة العالية النور تيمفيه (٢٠١٥)
- الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر، في شعبة اللغة العربية و آدابها بقسم اللغة و الآداب بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية في سنة (٢٠١٩)

IAIN JEMBER

digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id • digilib.iain-jember.ac.id